العدد ٤٩٣ - الثلاثاء ١٠ يناير ١٩٦١ - ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



مديحة يسري

الكواكب تتنبأ لك



تيري مور
من مواليد ١٢ يناير

مواليد هذا الاسبوع يحتفظون بكثير من خصائص الطفولة حتى بعد أن يكبروا .. فيهم عناد الاطفال . ورغباتهم الكثيرة التي تتعارض وتتناقض في كثير من الاحيان ، وفيهم الميل الى الاعتماد على الآخرين .. ولكن الفضيلة التي تشفع لهم في كل هذا ان فيهم ايضا براءة الاطفال .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	○	△	⊖	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	●	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	☼	○	╲	△	■	⊖
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	◈	△	☼	○	⊖	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	□	╲	◈	☼	△	○
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⊖	▲	⊖	╲	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	╲	●	☼	▲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⊖	●	△
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	⊖
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	⊖	△	◈	⊖	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	☼	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◆ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⊖ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
محمد فتحي

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

No. 493 — 10-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج ك ٠ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ، ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



مشيل براوز . وجه جديد اكتشفته هوليوود وتقدمه في سلسلة من افلامها الجديدة . ينتظر ان تخلف ميشيل ديانا فارس بعد الحساب الاخير ...

أزمات .. تسببها كتابة أسماء النجوم

منذ بدأ موسم الافلام العربية ، بدأت معه المشاكل بالنسبة للمنتجين ، فما من منتج يمر عرض فيلمه هكذا بلا مشاكل ، واقل هذه المشاكل ما تسببه كتابة أسماء النجوم ...

اطرف ما في مشاكل الموسم هو التنافس بين نجوم الشاشة على احتكار أولوية كتابة الاسماء في أفيشات الفيلم التي تلصق في الطرقات والميادين وفي الاعلانات التي تنشر عن الفيلم في الصحف اليومية وفي المجلات .

وفي أوائل الموسم ، كتب كمال الشناوى برقية احتجاج الى منتج الفيلم الذى يمثل احد أدواره قبل عرض الفيلم بيومين ، وقال كمال في برقيته انه أقدم ممثل بين أبطال الفيلم ، وانه لا يليق بالمنتج أن يقول في اعلانات فيلمه أنه من بطولة أحمد رمزى واحمد اقل عمرا من كمال الشناوى على الشاشة ورغم أن «كمال» كان غاضبا ، الا ان غضبه لم يبلغ حد الثورة ، ولم يدفعه الى اللجوء الى القضاء كما يفعل الكثيرون من النجوم عندما يشعرون أنهم قد غبنوا حقهم في اظهار أسمائهم كما يجب عند الدعاية عن الفيلم الذى يمثلون فيه .

وهذا النوع من المشاكل متجدد .. يبرز عادة عندما يعرض فيلم جديد يجمع بين مجموعة من الابطال الذين يرى كل منهم أنه أحق بأن يحتل أسمه رأس القائمة ..

ولبعض النجوم تقاليد يصرون عليها .. فعبد السلام النابلسى مثلا يصر دائما على أن يكون اسمه هو الثالث بين نجوم الفيلم الذى يمثله ، اى بعد البطل والبطلة ، ولا يقبل بحال أن يتنازل عن هذا الشرط ويصر على أن يضعه بين بنود العقد حتى يضمن تنفيذه ، وياويل المنتج الذى يسهو عن شرط عبد السلام النابلسى .. تقوم القيامة .

وعبد الحليم حافظ ، كان في البداية يصر على أن يتضمن العقد الذى يوقعه مع المنتج نصا صريحا على ان يوضع اسمه على راس أسماء ابطال الفيلم ، وعندما مثل عبد الحليم مع ماجدة فيلم « بنات اليوم » وجد بركات منتج الفيلم نفسه في مشكلة ، فعبد الحليم يتمسك بأن يوضع اسمه أولا ، وماجده تصر على نفس الشيء وتهدد بالالتجاء الى القضاء لانها اقدم من عبد الحليم حافظ في السوق ، وأحق بأن يوضع اسمها قبل اسمه ، وشرعت ماجدة بالفعل تتخذ اجراءات مقاضاة بركات ، وأرسلت له انذارا على يد محضر ، واستطاع بركات اخر الامر أن يحل المشكلة فوازن بين الاسمين وكتبهما بنفس الحجم ، كل منهما بجوار الاخر حتى لا يغضب احد منهما . على ان عبد الحليم حافظ لا يعنيه هذا الآن ، انه يدرك أن أى منتج يضع اسمه على اعلانات فيلمه ويبرزه أكثر من غيره من الاسماء .

واصبحت برلنتى عبد الحميد الآن تصر على أن يوضع اسمها على راس القائمة ايضا ، بل هى ترفض أن تمثل فيلما لا يوافق منتجه على أن يحقق لها هذا المطلب ، وقد رفضت برلنتى فعلا أكثر من فيلم .

وهناك أسماء معينة ، لا يفكر منتجو الافلام التى يمثلونها في زحزحتها عن المكان الاول مثل : فاتن حمامة ، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم حافظ .

وعندما تزوج فريد شوقي من هدى سلطان ، وتشاركا بطولة الافلام التى ينتجانها ، تنازل فريد لهدى طائعا مختارا عن المكان الاول ورضى بأن يكتب اسمه بعد اسمها ، ومن قبل لم يكن فريد بعد تألقه يقبل هذا ، بل هو لا يتنازل لممثلة أخرى عن مكانه اذا حدث ومثل فيلما لا تقوم ببطولته هدى سلطان .

وكانت المشاكل التى تثيرها أسماء النجوم للمنتجين سببا في البحث عن وسائل جديدة للارضاء ، أرضاء من يمثلون أدوارا صغيرة في الافلام من الممثلين الكبار فبدأ المنتجون يكتبون عبارة « بالاشتراك مع » محمود المليجى مثلا في مكان بارز من الافيش أو الاعلان ، أو يكتبون عبارة « ضيف الشرف » كنوع من التمييز للممثل القديم المعروف الذى يسيئه ان يأتى اسمه في ذيل القائمة .

وترتيب الاسماء نفسه مشكلة .. فكل ممثل يعتبر نفسه احق بأن يكتب اسمه قبل أسم سواه من الممثلين ، ولكن الشيء الثابت أن الممثل يجد نفسه في كثير من الاحيان مضطرا للتغاضى ، خاصة اذا كانت تربطه الى المنتج عقود عمل أخرى للظهور في أفلام جديدة .

وهناك الآن قضية منظورة امام القضاء . سببها أسم من أسماء نجومنا ، فعندما مثل احمد مظهر فيلم « أنا بريئة » لاحظ أن منتج الفيلم قد وضع اسمه في ذيل القائمة ، بعد ايمان ورشدى أباظة . خلافا لما أتفق عليه في العقد الموقع بين مظهر وبين المنتج وهو ان يكون اسمه على راس القائمة .. وأنذر مظهر منتج الفيلم ، وعندما لم يأت الانذار بنتيجة لجأ مظهر الى القضاء ، وطالب بتعويض قدره ١٥٠٠ جنيه للاضرار التى لحقت به من وضع اسمه في المرتبة الثالثة بدلا من الاولى ، ورغم مضى أكثر من عام على عرض الفيلم ، الا ان القضية لا تزال منظورة تنتظر حكم القاضى الذى يفصل فيها .

وليس النجوم وحدهم ، هم الذين يسارعون بالاحتجاج والتهديد بالالتجاء الى القضاء ، فالشيء نفسه يفعله بعض كتاب السيناريو والقصة ، وما أكثر القضايا التى نظرها القضاء في ظروف كهذه ، اخرها « الغضبة » التى أخذت عبد العزيز سلام لان فريد الاطرش ، لم يكتب اسمه في « الافيش » ولا في « الاعلانات » ككاتب لقصة اخر أفلامه .

وفي هوليوود ، يحدث شيء مخالف تماما ، ان قسم الدعاية في كل شركة من شركات الانتاج السينمائى يتولى تدبير الامور ، فاسم ألفيس بريسلي في اخر أفلامه مثلا يكتب اكبر وأبرز من اسم الفيلم ، واسم المنتج نفسه ، حتى ولو كان هو هال والز المنتج المشهور الذى يقدم الفيس في اخر أفلامه ... والشيء نفسه يحدث بالنسبة لعدد قليل مثل مارلين مونرو وجين مانسفيلد واليزابيث تايلور وشيرلى ماكلين ، وكارى جرانت ووليام هولدن وروك هدسون .

كلمة الاسبوع

منذ اكثر من شهرين بدأ تنفيذ نظام الادارة المحلية ، وبدأت مجالس المحافظات تباشر اختصاصها في الحكم المحلى

وقد تقرر أن يتم في خلال عامين نقل اختصاصات وزارات الخدمات الى مجالس المحافظات ، ومنها وزارة الثقافة والارشاد القومى

وقد نص قانون الادارة المحلية على الاختصاصات التى تباشرها مجالس المحافظات في شئون الفن والثقافة ، فذكر منها على وجه الخصوص انشاء المسارح والمراكز والمعاهد الثقافية ، وتنظيم المسابقات والمهرجانات والمواسم الفنية المحلية ، ومؤازرة الجمعيات والمنتديات الفنية والادبية والثقافية والتشجيع على تاسيسها

والواقع أن النشاط الفني مركز كله تقريبا في العاصمة ، في حين حرمت المحافظات من هذا النشاط ولكن في ظل الحكم المحلي يجب ان تعمل كل محافظة على أن يكون لها نشاطها الفنى المستقل ، الذى يلائم ظروفها المحلية ، ويصور طابعها

يجب أن يكون في عاصمة كل محافظة مسرح لائق ، لان الذى حدث في الماضى ان المسارح التى كانت قائمة في عواصم المديريات تحولت الى دور للسينما . ومتى وجدت المسارح امكن ان تتكون فرق تمثيلية من ابناء الاقليم

ان الحكم المحلى يفتح الباب امام كثير من الاصلاحات ، ويتيح الفرصة لتصحيح كثير من الاخطاء التى ورثناها عن الماضى ، ومنها تركيز كل شيء في العاصمة . والمهم ان تؤمن مجالس المحافظات بان شئون الفن لا تقل اهمية عن فتح شارع جديد ، او اقامة كوبرى . وعليها ان تذكر قول الرئيس جمال عبد الناصر في عيد العلم « الفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه ، والعلم هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف الكون من حوله . والفن يصبح من اقوى الاسلحة في معركة الحرية السياسية ضد الاستعمار وضد الطغيان ، وما زالت في ذاكرتنا جميعا مشاهد من اعمال فنية كانت من اكبر مصادر الالهام في كفاحنا الوطنى .. »

بهذا الوعى تستطيع مجالس المحافظات أن تصنع الكثير للنهوض بالفن في نطاق الاقاليم

فليكن هذا الامل الجديد ، هدية الثورة الى الفن في مطلع العام الجديد



سهير البابلى

فريد الاطرش مع برلنتى العشرى ، ومريم فخر الدين يشتركون فى ابتسامة يودعون بها عاما ويستقبلون آخر !







ليلى طاهر ، وحسين فوزى .. قبيل اطفاء الانوار .. ضحكة تربط بين قلبين

حفلة رأس السنة ... على

أنغام الشوك والسكاكين





مريم فخر الدين ، وبرلنتى العشرى وسهير البابلى.. خصهن منير مراد بحركاته الكوميدية..



من حقّ « رأس السنة » ان يكون في هذا العالم فنانون . ان الفنانين هم اكثر الناس استجابة الى المناسبات السعيدة، واشدهم حماسا واستعدادا وامكانيات . لقد استقبل فنانونا عيد رأس السنة بشوق بالغ . اقيمت الحفلات هنا وهناك ، وفي كل مكان . ضحك ... ومرح .. وقفشات .. وموسيقى وغناء .. ورقص .. وكل مايخطر على بال فئة من الناس تصنع السعادة للاخرين .. و « الكواكب » تصحب القراء الى حفلين .

الحفل الاول أقامه صبحي فرحات. كان المكان هو بيته . والمدعوون من الفنانات والفنانين طبعا . حضر فريد الاطرش ، وحلمي رفلة ، ومريم فخر الدين ، ومديحة يسرى ،وزبيدة ثروت ، وليلى فوزى ، ونادية لطفى ، وليلى طاهر، وبرلنتى العشرى ،وسهير البابلى ، ومنير مراد ، وجمال الليثى ، وحسن رمزى ، وجلال معوض . وحسين فوزى ، ونجاح سلام ،ومحمد سلمان ، ومهندس الديكور حسن رمضان ، وابتدأ الحفل ...

كان صبحي فرحات يتنقل بين المدعوين موزعا عليهم الطعام والحلوى حين قالت مريم :

ـ ما تقعد يا صبحي ..وكل واحد عاوز حاجة يقوم ياخدها .

ورد محمد سلمان قائلا :

ـ دا بيعمل كده علشان تعرفوا انه « موزع » كويس .

ونظرت نجاح سلام الى صبحي فرحات قائلة :

ـ امال فين الطراطير ؟

فرد عليها صبحي وهو يشير الى سلمان :

ـ ما واحد قاعد جنبك اهه

أما مريم فخر الدين .. فكانت تطوف بالموجودين وهى تتسلى بحبات الفستق ..وتقذف الموجودين بالحبات وهى تردد :

ـ كل عام وانتم بخير ..

وقبل أن يحين موعد اطفاء النور .. أسرعت مريم الى أمها التى تحرص على اصطحابها معها هذه الايام ..أسرعت اليها .. وأطفئت الانوار ..وارتفعت حرارة القبلات من وراء الظلام . فلما أضيئت الانوار مرة أخرى .. كانت القبلات قد تركت على وجوه الازواج بصمات من الروج

ودخل فريد الاطرش بعد بداية العام الجديد .. أى بعد الثانية عشرة كانت على شفتيه ابتسامة عريضة.. وعلى وجهه ملامح سهرة انتهى منها فورا قبل أن يأتى الى حفل صبحي فرحات. وغنى فريد لحن رأس السنة .. وغنى أيضا ألحان فيلمه الجديد « شاطىء الحب » . والموجودون فى وصلة سكون تام يستمعون . حتى اذا انتهى فريد من الغناء .. وضع بوفيه فاخر التف حوله الفنانون . وهيلا هوب أتوا على محتويات البوفيه .. ليستقلوا سياراتهم مع دقات الثالثة صباحا . انطلقوا الى مدينة الخيام فى صحراء سيتى حيث أقام حسن رمضان صيوانا كبيرا وضع به عدة خرفان صغيرة . وراح الجميع يتناوبون عملية الشواء

وعلى أنغام الشوك والسكاكين ..

حديث بين مريم فخر الدين وبرلنتى العشرى .. استرعى انتباه حسن رمضان فراح ينظر اليهما ..





جلال معوض يشعل سيجارة لمديحة يسرى .. وبرلنتى العشرى معهما بنظراتها .. وحسن رمزى فى وادٍ اخر



كل ثلاثة معا .. ليلى فوزى ، وجلال معوض ، وصبحى فرحات .. ثم مديحة يسرى ، وحلمى رفلة يتناول « الفستق » من يدها ، ونجاح .. الا محمد سلمان . وفريد الاطرش .. أثنـــان فقط

والمرح الصاخب .. سهر الفنانون فى صحراء ســيتى حتى تسللت اليهم خيــوط الشمس من وراء الافق . وبدءوا يعودون الى بيوتهم ..

اما الحفل الثانى .. فننقله لكم من مسرح متروبول .

والحكاية أن فرقة ساعة لقلبك دعت فرقة المسرح الحر لتحتفل بهـا فى مناسبة رأس السنة . تقليد جميل فعلا أن يكون بين فنانينا هذا التعاطف الرائع . المهم .. حضر جميع أفراد فرقة المسرح الحر وعلى راسهم فاطمة رشدى وجمالات زايد وصلاح منصور وأحمد غانم وضيف الشرف صــلاح ذو الفقار .

الساعة الواحدة صباحاً انتهت فرقة ساعة لقلبك من مسرحيتها الضاحكة جدا .. لتبدأ مسرحية أخــــرى . المسرحية الاخرى اشترك فيها أكثر من سبعين فنانا وفنانة . قدموا عرضا جميلا للعام الجـــديد . وفجأة .. تسللت رائحة الطعام الى خياشـــيم الجميع . ان المحمرات والمشويات فى طريقها الى خشبة المسرح . وهنـــا تأهب « الفتوة » بعضلاته واستقبل أول صينية وافدة . وراح يهدد الجميع ويحذرهم من الاقتراب منها . ولكن هل يستسلم « الغلباوى » أمام تهديدات « الفتوة » ؟ . لقد دخـــلا فى صراع عميت حول الصينية .. الى أن اكتشفا فى النهاية أنها فارغة .. وأن الرائحة الشهية تأتيهم من وراء الكواليس فقط

الساعة الان الثانية عشرة .. ولا مفر من ليس الطراطير ونفخ المزامير . وهناك مظاهرة كبرى يقودها بليـــغ حمدى . مجموعة من الفنانين برئاسة بليغ تلتهم أطباق الكشرى .. وبدا الكشرى يكسب جولة الطعام . تحول الفنانون عن الفراخ والبطاطس المحمرة والمكرونة وبقية ما لذ وطاب . الدكتور شديد لم يقنع بالاطباق . حمل الحلة بين يديه وراح يلتهم الكشرى بالكبشة وأبو لمعة يفشر :

ــ راس السنة زمان كنا بندبحها ونفرقها على الجيران .

وبيجو يستغيث من الفشر :

ــ يارمبونا . هوه الراس بتـــاع الســنة بيتاكل ؟

وجاء دور أحمد الحداد . كان بودى أن يكتفى أحمد بالتهريج الصـــامت فقط . أو التنكيت فى حدود المعقول . لقد تمادى أحمد فى « خفة دمه » الى درجة مغالى فيها . صحيح كان الجو يبعث على المرح . ولكنه لم يكن يتحمل هذه المغالاة والتى خرجت من فم أحمد الحداد لتضع جميع الموجـــودين فى مازق الحرج .. والكسوف ..

الجميع عـــز عليهم ان تنتهى السهرة « بالعكننة » فبفوا .. وأحمد الحداد فى وصلة التهريج المغالى فيه مندمج تماماً .. تماما

بقى أن نقدم لكم المخرج التليفزيونى يوسف عوف . لقد قدم برنامـــج جمالات زايد فى الطيارة . البرنامج تخريف فى تخريف .. ولكنه برنامج لطيف جدا .. خفيف الدم

وكانت رائعة جدا هذه الفنانة التى لبست جلبابا بلـديا وراحت ترقص على واحدة ونص . والجميع سعداء .. والنهار يقترب .. وشمس العام الجديد تتسلل مضيئة مشرقة لترسم الطريق الى عربات الفنانين فى سبيل العودة الى بيوتهم ...

وكل « راس سنة » وفنانونا .. والجميع .. طيبون بخير .

قبلة العام الجديد ، وسط الظلام بين ليلى فوزى وجلال معوض . . ونجاح ومحمد ســـلمان . . . انفردت عدستنا بتســـجيلها . .



حديث غير مذاع بين صــــبحى فرحات ، وجلال معــــوض ...



عندما تجلس زبيدة ثروت إلى ماكينة الخياطة

الفستان يتحول إلى مريلة مطبخ والتايير إلى ستارة للشباك

للنجمة زبيدة ثروت

أيام زمان . والمقصود بها منذ سبع سنوات مضت .. كنت فى مستهل دراستى الثانوية . وكنت حريصة على حضور حفل رأس السنة الذى تقيمه استاذة اللغة الفرنسية فى مدرستنا ، كانت هذه الاستاذة أنيقة جدا وجميلة جدا .. وكنت أعرف أن سر أناقتها راجع الى أنها تصنع ملابسها بنفسها . أذكر أنه فى احدى هذه الحفلات .. كان من بين المدعوات طالبات مدرسة أخرى كن يتلقين دروسا خاصة على يد الاستاذة . وكان الحفل قبل امتحان نصف السنة بأيام . وكنا على عادتنا نخشى هذا الامتحان لما لتقدير درجاته من علاقة بتقدير الدرجات فى نهاية العام . ولهذا راحت كل طالبة تروى مخاوفها من امتحان نصف السنة . وفجأة قالت احداهن :

– مين يعرف يقرا البخت ؟

وامتد أصبعى فى فرح :

– أنا .. أنا أعرف أقرا الكف !

وفى ثوان .. كان أكثر من عشرين كفا تمتد أمامى . ورحت أتناول كفا وراء الاخرى ، فأتأملها .. وأتصنع الغوص فى أعماق خطوطها وتضاريسها ، ثم أقول كلاما يرضى آمال كل فتاة وأحلامها . وتعمدت أن أضرب على الوتر الحساس . أقصد امتحان نصف السنة . فمثلا كنت أقول لواحدة :

– ان نجاحك فى الانشاء الفرنسى سيعوض لك ضعفك فى القواعد .

وأخرى أنصحها بمراجعة علم الحساب .. وثالثة أشير عليها بمراجعة اللغة العربية .

وبينما أنا منهمكة فى قراءة الكف ... تعمدت ألا أنظر الى وجه صاحبته حتى أثبت أننى مندمجة تماما . قلت لصاحبة الكف التى فى يدى :

– أما أنت فلن تفيدك المدرسة . انك ستصبحين أشهر حائكة ملابس فى المستقبل .

وضج الجميع بالضحك .. فقد كانت صاحبة الكف هى نفسها أستاذة اللغة الفرنسية . فلما حاولت الاعتذار ضحكت قائلة :

– ياريت يا زبيدة .. دنا كنت أهديكى هدية كويسة .

وانتهى الحفل ...

وانتهى العام الدراسى أيضا . ومن المدهش أن تحققت جميع التنبؤات التى قلتها جزافا فى عيد رأس السنة . والذى أدهشنى أكثر أن هدية عبارة عن ماكينة خياطة ، وصلتنى من أستاذة اللغة الفرنسية ، ومعها بطاقة صغيرة تقول فيها :

– لقد أعلنت خطبتى وكان الشرط الاول لخطيبى أن أستغنى عن ماكينة الخياطة ، وانى أهديكى هذه الماكينة للذكرى .

ولكم أن تعرفوا أننى أجهل كل شىء عن شئون الخياطة وتصميم الازياء . ومع ذلك صممت أن أستغل هذه الماكينة . اشتريت كتابا فى فن التفصيل . ورحت أفك ألغازه ورموزه وأطبق قواعده ونظرياته على الماكينة . وأشهد أن محاولاتى كلها باءت بالفشل .. تحولت كميات الاقمشة التى اشتريتها الى شىء بعيد عن الملابس تماما . وبعد المحاولة المائة استطعت أن أصمم فستانا للبيت تحول الى مريلة للمطبخ وقمت أيضا بصنع « تايير » تحول هو الآخر بقدرة قادر الى ستارة للشباك .

وأنقذتنى السينما ومشاغلها من هذه الهواية الخاسرة ، أعود مرة أخرى الى أستاذة اللغة الفرنسية .

لقد سافرت مع زوجها الى باريس وفرنسا وايطاليا وسويسرا .

ظلت بعيدة عن مصر طيلة ثلاث سنوات . ثم عادت مرة أخرى والتقيت بها . وجدتها قد استقالت من التدريس . وتفرغت لادارة المشروع الذى أشار به زوجها عليها ، هذا المشروع هو « اتيلييه » كبير للازياء فى الاسكندرية ، وذكرتنى الاستاذة بنبوءتى وهى تضحك . وضحكت أنا الاخرى قائلة لها :

– صدقينى اننى لم أكن فى يوم ما قارئة للكف . ولكن الظروف شاءت أن تحقق هذه النبوءة .



من منكم نسى هالة شوكت ؟

من منكم نسى ذات العينين الخضراوين والوجه الذى لاتستطيع التفريق بينهوبينوجه جنيفرجونز؟ من منكم نسى هالة شوكت التى قامت بدور البطولة فى فيلم « موعد مع مجهول » وقامت بدور هام فى فيلم « وطنى وحبى » .. ثم وقعت اربعة عقود لاربعة افلام ولكنهاطارت فجأة الى دمشق وحبست نفسها وراء اربعة جدران ترعى اولاد لها ثلاثة عانوا الكثير من فراقها !

ان كان منكم من نسى هالةشوكت .. فان هالة شوكت لم تنس ايامها فى القاهرة لانها تحب الفن وتحب القاهرة ، واذا كانت ظروف حياتها من زوجية وامومة تحول بينها وبين القاهرة والفن فانها لم تفقد الامل يوما فى ان تجمع بين كل هذه الاشياء التى تكون ضرورات حياتها ...





انتهت فوضى المولد بعد ان اشرفت عليه وزارة الثقافة . اقبل الجمهور يستمتع بالفن المنظم .. والى اليمين الاستاذ عبد المنعم الصاوى امام احدى الفاترينات الانيقة التى يمتلىء بها المولد

حلقات من الفن والثقافة

فى مولد السيدة

فى الاسبوع الماضى .. بدأ الاحتفال بمولد السيدة زينب

والمولد ذو طابع جديد ، لقد انشىء فى حديقة الحوض المرصود مسرح تعمل عليه فرقة مسرحية تابعة لجامعة الثقافة الحرة . والفرقة التى تعمل به هى احدى فرق المسرح الاقليمى . وفى هذا المسرح أيضا فرقة للغناء والرقص الشعبى يشرف عليها مسئولون من الوزارة . وفرقة أخرى للاكروبات . ليس هذا فقط . لقد أقيم فى جانب آخر من الحديقة معرض صغير يعرض نماذج ولوحات بعض كبار أساتذة الفن التشكيلى . ويحتوى أيضا على صور ونماذج مجسمة لمشروع انقاذ آثار النوبة

وفى نفس الحديقة .. تليفزيون ، وضعته مصلحة الاستعلامات . ان جميع المترددين على مولد «السيدة» لا ينسون ان يتحلقوا حول التليفزيون .. وجميعهم ممن لا يتيسر لهم الحصول عليه . وبذا وصلت جهود التليفزيون الى معلومات الشعب

وفى ميدان السيدة .. تضع يديك على قمة « التطور » الذى وصلت اليه الموالد فى بلادنا . ان وزارة الثقافة بالاشتراك مع مصلحة الاستعلامات وبعض دور النشر ، اقامت سوقا للكتاب العرب . كل الوان الثقافات موجودة فى هذه السوق . وجميع الكتب يمكن ان تحصل على اى منها بتخفيض ٢٠ ٪ وقد التقيت هناك بالاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد . كان يفتتح معرض الفن التشكيلى نيابة عن الدكتور ثروت عكاشة .. وقد قال لى :

ـ ان وزارة الثقافة اخذت على عاتقها مهمة تطوير الموالد على أسس تحقق النفع العام لروادها . ولهذا قررت الوزارة ادخال الوان الترفيه المختلفة .. لكى تتمكن الجماهير من الاستفادة بكل ألوان الثقافة والترفيه الى جانب النواحى الدينية المختلفة. فمنذ عامين ونحن نقوم بهذه التجارب . ونفذناها فعلا فى مولدى السيد البدوى .. وابراهيم الدسوقى . غير انها فى هذا العام تطورت تطورا كبيرا . وثبت بالتجربة اقبال الناس على هذه الالوان الترفيهية . وتأكد لنا ايضا ان الناس لديهم استعداد تام لتقبل هذا التطور، أما عن سوق الكتاب فقد اردنا أن نضرب عصفورين بحجر واحد . الغاء الكتب الرخيصة بكتب قيمة .. وفى نفس الوقت اتاحة الفرصة لجمهور جديد من القراء

واختتم السيد عبد المنعم الصاوى كلامه قائلا :

ـ هذه التجربة هى أول الطريق للاستفادة من التجمعات الشعبية ، والانتقال بها الى مستوى ناضج واع مثقف . وأملى أن نستفيد من هذه التجارب

لقاء بين نجم الشاشة ونجم القلم



كانت الفنانة نجاح سلام فى زيارة خاطفة للقاهرة فى الاسبوع الماضى ، وقد استطاعت « الكواكب » ان تنظم لقاء بينها وبين الصحفى اسماعيل الحبروك .. وكان اللقاء فى فندق هيلتون حيث تقيم نجاح

استقبلتنا نجاح مرحبة بابتسامة عريضة ودعتنا للجلوس ثم التفتت الى اسماعيل وقالت :

نجاح : اهلا وسهلا اسماعيل كيف حالك ؟

اسماعيل : منيح الحمد لله !

نجاح : انت خاسس انما « محلو » وجهك خاسس ـ انما فيه نضارة انت عندك كل مميزات الممثلين ، شكلك كويس ، وطويل ، وعريض وشيك ـ أنا ماسكة الخشب يا اسماعيل ـ ولماذا لا تعمل فى السينما ؟

اسماعيل : من يدرى .. ربما !

نجاح : تعرف انت تبقى كويس قوى فى ادوار الشاب الحبيب المظلوم على « قلبه » .. ولكن لو نويت تمثل تحب تعمل دور ايه ؟

اسماعيل : لما انوى راح « افكر »

نجاح : هل كتبت قصصا للسينما ؟

اسماعيل : نعم ـ كتبت قصة « بقايا عذراء »

نجاح : على العموم أتمنى لك النجاح فى التمثيل كنجاحك فى الصحافة .. وعلى فكرة لو لم تكن اسماعيل الصحفى فمن كنت تتمنى ان تكون ؟

اسماعيل : كمسارى فى قطار .. فانا افكر واكتب اجمل انتاجى فى القطار

نجاح : ماذا علمتك الصحافة ؟

اسماعيل : علمتنى الضمير ، والجراة ، والخوف ، والحب

نجاح : وماذا علمتك الحياة ؟

اسماعيل : علمتنى الصحافة

نجاح : والحب .. هل لك فيه راى ؟

اسماعيل : لا .. لى فيه « قلب »

نجاح : قوللى كتبت الاغنية التى طلبتها منك أم لا .. والله العظيم ان لم تكن كتبتها سأرمى نفسى من هنا ، واقول انك انت السبب

اسماعيل : باسلام ، ده ولا اللى بيحبوا يعملوا كده .. وعلى العموم انا كتبت الاغنية .. لكن عندى راى احب أن اقوله لك

نجاح : تحت أمرك

اسماعيل : فى الحقيقة انا « مستخسرك » فى الاغانى الخفيفة ، او السندوتشات الخفيفة اللى أسميها « اغنية على الواقف » ..

نجاح : ده انت عندك « بلاغة » قوية !

اسماعيل : هو انا عندى حاجة غيرها ، انت صوتك خامة حقيقية جبارة ؛ وعندما غنيت « صفرياوبور ، ويد الله » كشفت عن طاقة حنجرية فى منتهى القوة ، وأفضل لو انك



هالة شــوكت .. ظلت سنوات حائرة بين الفن ، واولادها ... واستطاعت أخيراً أن توفق بينهمـــا



هالة شوكت تعمل صحفية بالتليفزيون

قالت لى هالة شوكت اذ التقيت بها فى دمشق :

ـ ان حب الفن فى دمى ، وحب اولادى فى قلبى . اننى تركت اولادى فترة وعملت فى السينما ولكن دموعى كانت دائما على خدى لبعدى عنهم ، وحين عدت اليهم وتركت السينما بدأ الحنين للسينما يتحرك فى دمى

واستطردت هالة شوكت قائلة :

ـ واذا ذهبت الى السينما فى المرة القادمة فلن أذهب الا وأولادى معى وبموافقة زوجى ورضاه ...

● هل نجحت فى السينما ؟

فقالت هالة :

ـ الحق اننى لم اخذ فرصتى كاملة . . وأن أقوم بدور أو دورين لا يصلح عندى أو عند النقاد لكى يصدروا حكما نهائيا . فنادية لطفى مثلا لم تجد من يفهم شخصيتها ويحركها الا فى فيلم « حبى الوحيد » الذى اعتبره شهادة ميلاد لها فى الفن وعندما أقوم بأدوار كثيرة سأجد الدورالذى يكشف قدراتى ومواهبى!

● وماذا تعملين الآن ؟

ـ أنا ربة بيت كما ترى . وقد سجل لى التليفزيون حديثا لمجلة التليفزيون ... وسأعمل فيه ... وسأقدم برنامجا !

● اى برنامج ؟

ـ ربما كان مع كبار رجال الدولة ... أحاديث اقوم بها معهم

وضحكت وقالت :

ـ سأكون صحفية فى التليفزيون.

واستطردت هالة :

ـ ان هذا يعوضنى بعض الشىء عن السينما

● وهل يعجبك تليفزيون دمشق؟

ـ انه مجهود طيب بلا شك . ويجب قبل أن تحكم على تليفزيون دمشق أن تقدر مدى الوقت الذى استغرقه الاعداد له . وعدد الذين يعملون فيه ، وعدد ساعات البرنامج لتعرف أنه يحقق معجزة ...

● الى هذه الدرجة ؟

ـ فعلا ... فانك اذا قست هذا كله الى تليفزيون بيروت الذى عمره عامان وأكثر فستجد تليفزيون دمشق أخف دما وأكثر تفوقا

وكأنما تذكرت هالة شيئا فصاحت

ـ هل رأيت فيلم بداية ونهاية ؟

● نعم ...

ـ هل رأيت كيف أصبحت سناء جميل ممثلة عظيمة . أتدرى ماذا حدث لها ؟ صلاح أبو سيف اكتشف امكانياتها

● ما الدور الذى تتمنين تمثيله وتعتقدين انه يكشف امكانياتك ؟

ـ دور عنيف ملىء بالمشاعر المتناقضة. هل تذكر دور جنيفرجونز فى صراع تحت الشمس ؟ هل تذكر دور أوليفيادى هافيلاند فى فيلم « لدغة الافعى » ؟ هل تذكر دور شيرلى ماكلين فى فيلمها مع فرانك سيناترا ... الفيلم الذى قامت فيه بدور فتاة فى حانة تحب حتى تقتل ولا تتخلى عن حبها ؟ أريد دورا من هذا النوع

● هل تقومين بأدوار الاغراء ؟

ـ الاغراء « المغطى » اى المهذب.

● ما رأيك فى تليفزيون القاهرة ؟

ـ من البرامج التى يقدمها تليفزيون دمشق والتى تصل من القاهرة رأيت اشياء موفقة وسيزداد التوفيق كلما زادت الخبرة

● ماذا يشغل بالك الآن ؟

ـ الحيــاة مليئة بالهموم ... والمشاغل ، ومايشغل بالى كثير فلماذا أحملك وأحمل القراء همومى ...

● وما أعظم فيلم رأيته هذا العام ؟

ـ المراهقات ، ونهر الحب .. أو نهر الحب والمراهقات فان فاتن وماجدة بلغتا قمتين جديدتين فى فيلميهما العظيمين .



أحد لاعبى الاكروبات فى حركة رائعة .. لقطة
من مولد السيدة زينب .. بعد تنظيمه ..

* الاغنيه بين المؤلف ، والملحن .. ونجاح والجبروك !

* الفرق بين فايزه احمد .. وشاديه .. وصباح !

أوقفت صوتك على ترديد الاغنيات الوطنية الملتهبة

نجاح : اننى أغنى للقومية العربية منذ ١٣ سنة ، منذ غنيت لك اغنيتك « صفر ياوبور » ولا شك اننى أكثر انفعالا فى الاغنيات الوطنية عنها فى الاغنيات الخفيفة .. وعلى العموم انا اقصر أغنياتى الخفيفة على اللون اللبنانى

اسماعيل : انا فى الفن لا أفرق بين فن لبنانى ، وفن مصرى ، وفن سورى وفن سعودى ، او يمنى .. أنت يوم أن غنيت « يد الله » كنت مطربة مولودة فى بولاق وعشت طفولتك وصباك فى بولاق ، وشعرت بمحنة « بور سعيد » فلا تقولى لى اذن اللون اللبنانى او الاغنيات اللبنانية: اتركى هذه الاغنيات لغيرك فأنت متربعة على عرش الطرب فى لبنان .. صوتك مدوخ الاصابع فوق أوتار العود

نجاح : ياعينى عليك — بس برضه يا اسماعيل الواحد مش لازم ياكل أكل دسم باستمرار : والا يصاب بعسر هضم ، لابد برضه من « سندوتش خفيف » .. وأعتقد أنك الى جوار كتابتك للمقال السياسى أو النقد الاجتماعى تكتب أيضا الاغنية الخفيفة .. ولم تحاول مثلا أن تكتب القصيدة الشعرية

اسماعيل : بالعكس أنا كتبت القصائد ، ولكنها كانت كلها قصائد وطنية ، كانت كلها منشورات سرية تطبع وتوزع قبل قيام الثورة

نجاح : ألم تكتب قصائد فى الغزل ؟

اسماعيل : اننى لم أحب امراة تفهم الشعر ، لو كنت أحببتها لكتبت لها قصائد غزل ، ولكننى احببت كثيرات يفهمن الاغنية ، وانا أحب أن تكون أغنياتى صدى لاحاسيسى ورسائل الى مجهولات يعبرن حياتى

نجاح : وهل لابد للمؤلف أن يمر بتجربة حب ليكتب عن الحب ؟

اسماعيل : ابدا ، فقط يكفيه أن يكون قد عاش فى احساس معين ، مثلا يروى له أحد أصدقائه حيرته فى حبه ، او عذابه فى حبه ، فيكفيه أن يعيش فى احساس الحيرة اواحساس العذاب

نجاح : وبالنسبة للمطرب او المطربة ؟

اسماعيل : ليس ضروريا أن يعيش بقدر شعور كلمات الاغنية .. فقط يكفيه تحضير الاحساس .. تحضير احساسه بأنه سيغنى أغنية فيها موقف سعادة ، او عذاب ، او تضحية او عتاب .. والمطربة الناجحة ، أو المطرب الناجح : تظهر انفعالاته بوضوح فى صوته ، ووجهه ، والذى يغنى من « زوره » لاينجح ، ولا يمكن أن ينجح؟

نجاح : تقصد من ممن يغنون من « زورهم » فقط ؟

اسماعيل : كل الذين سقطوا وكل الذين فشلوا وكل الذين لمعوا لفترة ولم تصل أصواتهم الى قلوب الناس،

نجاح : اريد أن اسألك عن الاغنية هل هى لحن ، او صوت او كلمات ؟

اسماعيل : الاغنية لحن

نجاح : انا أعارضك ، فالاغنية كلمات

اسماعيل : ابدا ، الذى يقدم الاغنية لاذن المستمع هو اللحن ، لو كان اللحن قويا لدخلت الاغنية الى القلب . ولو كان اللحن فاشلا لما دخلت القلب ولو كان كلامها من الذهب .. فاللحن يؤثر أولا على المستمع ، ثم بعد ذلك يبحث عن ماذا يقول الكلام

نجاح : تبقى مؤلف وتقول كده ؟!

اسماعيل : نعم ، فاللحن الجميل هو فترينة منسقة تعرض الكلام

نجاح : على العموم المثالية فى الاغنية تحتم النجاح للثلاثة ، اللحن، والاداء ، والكلام

ودق جرس التليفون فقامت نجاح ترد على المتكلم .. وقلت لاسماعيل:

انا : من يعجبك من مؤلفى الاغنية؟

اسماعيل : لكل واحد لونه ومقدرته ؟ !

انا : مثلا حسين السيد !

اسماعيل : جواهرجى يغش فى الوزن

انا : واحمد رامى ؟

اسماعيل : شاعر يتربع على عرش حنجرة أم كلثوم

انا : ومأمون الشناوى ؟

اسماعيل : شاعر المعنى الجديد فى الاغنية ؟

انا : ومرسى جميل عزيز ؟

اسماعيل : تاجر يبيع الاحساس ، والفاكهة ، والاغانى .. أو قل رجل يبيع الفاكهة والاغنية فلانفرق ايهما الفاكهة ، وايهما الاغنية

وكانت نجاح قد انهت المكالمة وعادت وعلى شفتيها ابتسامة وهى تقول :

نجاح : دى ليلى فوزى بتسألنى عن زيت جوز الهند .. دمها خفيف موت انا بحبها قوى

انا : كنت أسأل اسماعيل عن رأيه فى مؤلفى الاغنية ، وأريد ان أسمع رأيك فى المطربات

اسماعيل : انا كنت ناوى أسألها وسأختار لها المطربات .. نجاة الصغيرة ؟

نجاح : صوت جميل حساس

اسماعيل : فايزة احمد ؟

نجاح : كما قال محمد الموجى عنها « صوت حراق »

اسماعيل : وشادية ؟

نجاح : صوت فيه الطفولة حتى لو ظلت تغنى الى سن المائة

اسماعيل : وصباح !

نجاح : صوت لبنانى لطيف . . وعلى العموم يا اسماعيل فى رأيى ان كل فنان يحب فنه لابد أن ينجح ، وكل المطربات والمطربين والملحنين والمؤلفين الذين نجحوا ، نجحوا لانهم يحبون فنهم

اسماعيل : طيب رأيك ايه فى زوجك محمد سلمان ؟

نجاح : رجل طيب . وفنان عظيم ، وأب كريم ، ولا يعيبه الا « كرشه » ، وعلى العموم هذا أمر لا يضايق « الكرش » الابيض ينفع فى اليوم الاسود

اسماعيل : ألم يفكر مرة فى أن يمنعك عن الغناء ؟

نجاح : ابدا .. وما دمت انا ناجحة فى فنى فلن يمنعنى ، ويوم أشعر لا قدر الله أنه يجب على أن أعتزل الفن ، سأعتزله فورا وليس انتظارا لرأيه

اسماعيل : ما هى اهم الاعمدة التى تبنيان عليها سعادتكما الزوجية ، رغم انه معروف عن الوسط الفنى كثرة خلافاته وفشل زيجاته

نجاح : أهم الاعمدة هى الثقة ، فبيننا . والحمد لله ، ثقة متبادلة ثقة أخلاقية ، وثقة مالية ، وثقة فنية

اسماعيل : هل لكما أولاد ؟

نجاح : عندى « ريم » وعندها ٧ سنوات ، ولها شركة اسطوانات باسمها ، وعندى « سمر » ولها شركة اسطوانات وافلام باسمها .. وأنت يا اسماعيل ؟

اسماعيل : عندى ولدان ؟

نجاح : حلو قوى ، اوعى تجوزهم لحد ، انا حاجزاهم لريم ، وسمر

اسماعيل : ماعنديش مانع ، بس لابد سلمان يخس شوية .. لايمكن ابنى يتزوج واحدة أبوها بيخوف

نجاح : عندك حق وانا مسمياه اليومين دول « محمد سمنان »

انا : لقد تمت الوحدة السياسية بين الاقليمين فهل وجدت الوحدة الفنية ؟

اسماعيل : فى تقديرى ان الوحدة الفنية تمت بين الاقليمين قبل الوحدة السياسية .. بل ان الفن لايعترف بالحدود ، والجوازات ، والحواجز . فانت لا تحتاج الى جواز سفر ، ولا تأشيرة دخول لتطرب لصوت فيروز او نجاح سلام ، او وديع الصافى ، او نجيب السراج ، واللبنانى ، أو السعودى ، او اليمنى لايحتاج لتأشيرة دخول ليهزه صوت ام كلثوم ، أو تطربه موسيقى عبد الوهاب ، او فريد ، او غناء عبد الحليم حافظ . الفن العربى قائم ، فن القومية العربية فى كل بلد عربى

نجاح : حلاوتك يابو السباع يامهم

انا « لاسماعيل » : هل هناك فرق بين أغنية التليفزيون ، واغنية الاذاعة ؟

اسماعيل : أغنية التليفزيون اغنية تسمعها بعينيك

انا : وهل تعتقد ان التليفزيون سينافس السينما .. وكيف تستطيع السينما ان تواجه مشكلة التليفزيون؟

اسماعيل : التليفزيون سيقضى على الافلام الرخيصة والانتاج الرخيص . اما الافلام القوية فستقف فى وجه التليفزيون وستنتصر فى المنافسة

نجاح : هل تتردد على دور السينما

اسماعيل : العربية اولا ، ثم بعدها الافرنجية

نجاح : من هى احسن ممثلة عربية فى نظرك ؟

اسماعيل : ماجده فى كل الادوار غير العادية ، وفاتن فى كل الادوار العادية

نجاح : ما الفرق بين هند رستم وبرلنتى عبد الحميد ؟

اسماعيل : لافرق .. كلتاهما «انسانة» طيبة ، ساذجة تدعى الاغراء .. وتحترف ادوار الجنس

وقامت نجاح وعادت وفى يدها زجاجة برفان شديدة الرائحة ، جذابة ، ووقفت امام المراة تتعطر فابتسم اسماعيل

اسماعيل : عندك موعد ؟

نجاح : ايوه .. مع حبيب عزيز

اسماعيل : ياترى مين غيرى ؟

نجاح : هوه فيه غير « سمنان »

اسماعيل : ويعنى لازم تتعطرى له بالشكل ده ؟

نجاح : هو بيحبنى من غير اى حاجة ، انما لازم اكون حلوه قوى علشان املى عينه والا ..

اسماعيل : والا زاغ وراح لغيرك

نجاح : يقدر ده انا كنت .. والا بلاش مايهونش عليه

اسماعيل : وهل يتعطر هو ايضا ؟

نجاح : اعوذ بالله .. انا اكره الرجل الذى يتعطر .. امال خلى ايه للمراة .. مايلبس كعب عالى كمان.

انا «لاسماعيل» : ما الذى يلفت نظرك للمراة ، او من هى المراة المحبوبة فى نظرك ؟

اسماعيل : بلا قواعد .. لقد فشلت كل المحاولات لوضع مقاييس للاعجاب .. وعلى العموم المراة المحبوبة هى المراة التى تعرف متى تتكلم ومتى تسكت ومتى تقول لا ، ومتى تهز راسها بلا وهى تعنى نعم.

نجاح : على فكرة : قلت فى اول حديثك ان الصحافة علمتك «الضمير» ماهو الضمير فى رايك ؟

اسماعيل : شىء يخترعه الناس عندما يريدون ان يندموا على شىء

نجاح : ومتى تكون معدوم الضمير؟

اسماعيل : عندما ادخل القبر .

نجاح : ومتى تحب ان تدخل القبر ؟

اسماعيل : بعد عمر طويل

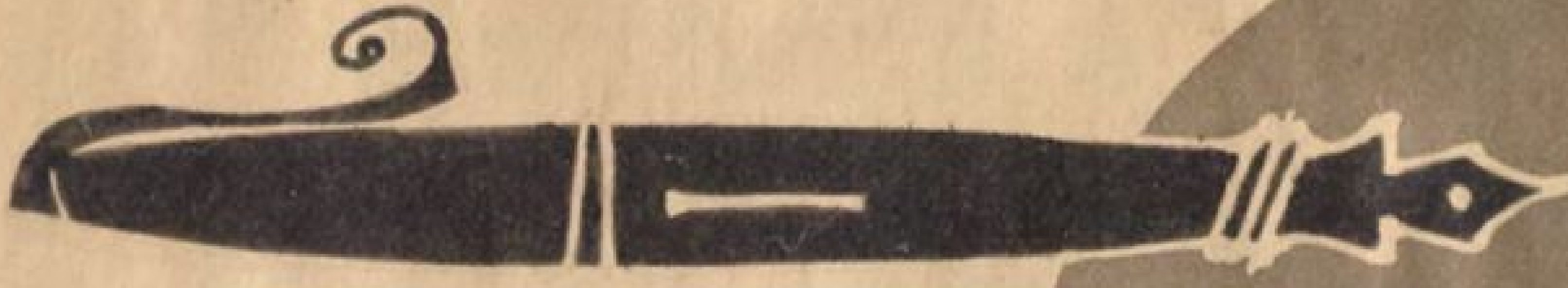
نجاح : من هو صديقك المفضل ؟

اسماعيل : اسألينى عن من هو عدوى فأنا استطيع ان احصر اعدائى ولكنى لا استطيع ان احصر اصدقائى وكل من عبر حياتى صديقى

ونظر اسماعيل لساعته ، ونهض مستأذنا لارتباطه بموعد هام فى الجريدة .. وودع نجاح بحرارة متمنيا لها اقامة طيبة

وانتهى اللقاء

جميل الباجورى



قصة القصة في دنيا السينما

★ **يجب أن يبذل المنتج للمؤلف أجرا مجزيا**
محمود تيمور

★ **السيناريو الجيد ينقصنا ويضعف قدر إنتاجنا**
حسن رمزي

★ **يجب تنظيم مسابقات للقصة السينمائية**
نجيب محفوظ

★ **القصة الجيدة هي التي تهم أكبر عدد من الناس**
محمد العشري

أفكار قصص ناجحة ... مهداة لكتاب القصة !

تحقيق يقدمه نصر الدين عبد اللطيف

اول خطوة فى الطريق لانتاج فيلم ناجح ، تبدأ بقصة قوية .. واذا كان من الطبيعى ان الفيلم الناجح يتطلب ميزانية سخية للانتاج ، وجهدا وبراعة فى التمثيل والتصوير والاخراج . فان من الطبيعى جدا أن هذه الاموال والجهود يمكن ان تطيح بها كلها قصة هزيلة ضعيفة . والامثلة على ذلك فى محيط الانتاج السينمائى كثيرة ومريرة !

أن متوسط انتاجنا السنوى من الافلام يبلغ نحو ٨٠ فيلما ، ولكنها او على الاصح معظمها ، لا تحقق الربح المجزى للمنتج ، ولا تكفل المتعة والفائدة للجمهور ، ولاتخدم الاهداف الحقيقية لرسالة السينما فى مجتمعنا الثورى الجديد . والسبب غالبا وفى معظم الاحيان ، هو أن تلك الافلام تقوم على قصص هزيلة او مقتبسة او تافهة ...

لقد اثيرت فى المؤتمر الذى عقده السينمائيون أخيرا مشكلات كثيرة وترددت المطالبة بحلول سريعة لازمة الفيلم الخام ، وتنسيق التعاون بين السينما والتليفزيون ، وتخفيض نسبة ضريبة الملاهى .. ومع أن تحقيق هذه المطالب سوف يخفف من أعباء السينما العربية ويفتح لها أبواب التقدم والانتعاش . الا أنه لن لن يعفيها من ضرورة البحث الجدى عن حل لازمة القصة الجيدة ، تلك الازمة التى ترى أغلبية الجمهور ، والنقاد ، وكبار الادباء ، ويرى معظم السينمائيين أيضا أنها الازمة الحقيقية للسينما عندنا ..

والسؤال الان : ما هى القصة الجيدة المطلوبة للسينما ؟ . هل هى القصة التى كتبها أديب مشهور؟ أو القصة التى يؤلفها المخرج أو المنتج ؟ أو القصة التى تؤخذ عن كتاب أو مسرحية او سلسلة اذاعية ناجحة ؟

ان القصاص الكبير محمود تيمور يجيب عن هذه الاسئلة فيقول :

ـ القصة الجيدة المطلوبة للسينما هى القصة الجيدة فقط ، والجديدة حقا ، سواء كانت من تأليف مخرج او منتج أو أديب مشهور ، أو حتى أديب ناشىء مغمور !

■ واكيف يعثر المخرج أو المنتج على مثل هذه القصة الجيدة ؟

ـ يقرأ ، أو يستعين بمن يقرءون له .. ان لدينا الان ثلاثين قصاصا عربيا ناجحا يحتوى انتاجهم على قصص كثيرة جيدة قوية صالحة للسينما

■ ما أسماؤهم ؟

ـ الاسماء لا تهم ، وصفحات « الكواكب » لا تتحمل . المهم انهم يؤلفون وتنشر مؤلفاتهم وفيها الكثير مما يصلح وينجح فى السينما ..

■ هل من رأيك أن قصص كبار الادباء تصلح كلها للسينما ؟

ـ بالطبع لا .. ان السينما تريد القصص التى تمتاز بالحركة والحادثة والطواعية لتكوين السيناريو الناجح ، وهذه مزايا قد تتوافر فى احدى قصص الاديب الكبير ثم لاتتوافر فى قصة أخرى له .. وخير من يصلح

للحكم والاختيار هو المخرج الذى سيتولى تقديم القصة

■ لقد اتجهت السينما اخيرا ، وفى حدود ضيقة الى اختيار قصص من مؤلفات كبار الادباء ، فكيف نقوى هذا الاتجاه ونشجع الاقبال عليه ؟

ـ بأن نجعل المنتجين يبدلون للمؤلف أجرا مناسبا مجزيا .. لقد سمعت ان المنتج الذى يكلفه الفيلم عادة اكثر من ٢٠ الف جنيه ، قل أن يعطى لمؤلف القصة أكثر من ٥٠٠ جنيه ، وهذا جزاء غير عادل ، أليس كذلك ؟..

واختار الاستاذ حسن رمزى المخرج والمنتج ورئيس غرفة السينما . أن يقدم خلاصة ارائه فى هذه النقاط التالية :

● الازمة الاولى للسينما ، بعد المطالب العادلة التى تدرسها الان الجهات المختصة ، هى ازمة القصة الجيدة ، او بتعبير أدق أزمة المعالجة السينمائية الجيدة للقصة الجيدة ، وهى ما نسميه « السيناريو » ..

● ان اهم واول نقط الضعف فى انتاجنا السينمائى ، يرجع الى نقص الفكرة الجيدة للقصة ، والسيناريو الجيد الذى يعد لهذة القصة ، كل عناصر النجاح متوافرة لدينا من ممثلات وممثلين اكفاء ، ومصورين ناجحين ، ومخرجين على أوفر نصيب من النضج والفهم والمقدرة ، ومنتجين لا يبخلون بالجهد الكبير والميزانيات الضخمة .. ولكن عنصر « السيناريو الجيد » هو الذى ينقصنا ويضعف من قدر انتاجنا

● ان الانتاج القصصى لكبار الادباء عندنا حافل بالمادة الصالحة للسينما ولكن المهم هو عملية تحويل الفكرة او الاثر الادبى الى سيناريو ناجح ينبض بالحيوية والحركة واللمسات الفنية البارعة .. ان كتابة السيناريو فن قائم بذاته ، والسيناريست الموهوب هو الذى تحتاجه السينما العربية الان وفى المستقبل ... ان كتابة السيناريو عندنا مازال مسألة اجتهادية ، ولذا يعتبر التوفيق فيها شيئا من قبيل الصدف . والواجب ان نبادر بارسال بعثات ولو قصيرة الاجل الى البلاد الاخرى وخاصة أمريكا ، للتزود بفنون اعداد السيناريو وامكان تحويل الفكرة الصغيرة الجيدة الى فيلم جيد ناجح ، وذلك هو اول واهم عمل فنى فى محيط السينما والانتاج السينمائى بوجه عام

● ولكن ليس معنى هذا ان السينما عندنا لا ينقصها فقط سوى هذا العنصر الهام ، هناك عناصر ومكملات اخرى فنية وآلية وتشريعية نرجو أن نستكملها ، ونأمل ان تنجح جهود مؤسسة دعم السينما فى تحقيقها لتنهض السينما العربية وتنطلق الى اهدافها الكبرى فى خدمة مجتمعنا العربى الكبير

اما الاديب الكبير الاستاذ نجيب محفوظ ، مدير مؤسسة دعم السينما ، فقد كان حديثه يجمع بين صفته كقصاص كبير ، ومسئوليته عن نشاط المؤسسة الكبيرة التى تعمل للنهوض بالسينما

قلنا له :

■ ما رأيك .. هل صحيح أن الازمة الاولى للسينما عندنا هى ازمة قصة جيدة ؟

ـ القصة الجيدة هى احدى المطالب الهامة التى تحتاجها السينما ، وهى عنصر واحد بارز من عناصر الازمة ..



نجيب محفوظ .. القصة السينمائية ، فكرة ، وسيناريست

■ واكيف نتيح للسينما الحصول على ما ينقصها من القصص الجيدة؟

ـ بأن نعنى بفحص مؤلفات الشباب لاختيار الصالح منها وتقديمه لشركات الانتاج . وأن تعنى هذه الشركات بدورها بمراجعة كل ما يقدم لها من الافكار والقصص وتشجيع المواهب القصصية الناشئة وان ينظم المجلس الاعلى للفنون والآداب مسابقات كبرى فى تأليف القصص السينمائية

■ وماهى فى رايك المقومات الكاملة للقصة السينمائية الجيدة ؟

ـ فكرة قوية ، وكاتب سيناريو ممتاز

■ اليس لمؤسسة دعم السينما دور فى تشجيع كتاب القصص وتقديم القصص الناجحة للسينما ؟

ـ لها دور كبير وهى تقوم به على خير وجه ...

■ ماهو هذا الدور ؟

ـ اكتب عندك :

فى مؤسسة دعم السينما لجنة خاصة تتلقى مايقدم لها من قصص فتفحصها وتقر الصالح منها ، ثم تعرضها على المنتجين ، فاذاقبلها احدهم وأخرجها فيلما سينمائيا جيدا فى مستوى القصة ، منحته المؤسسة اعانة قدرها ٥٠٠ .... جنيه

ولكل مواطن أن يتقدم بانتاجه القصصى لهذه اللجنة ، على أن .. تكتب فكرة القصة فيما لا يزيد عن ١٠ صفحات أو١٥ صفحة فولسكاب .. وستأخذ كل قصة دورها فى الفحص ، والاختيار ، والتقديم للمنتجين

وهناك ناحية أخرى من نشاط المؤسسة فى النهوض بالقصة ، فهى تقترح على المؤلفين الكتابة فى موضوعات وأفكار معينة ، ثم تعرض مؤلفاتهم المستوفية لشروطها على المنتجين وتشجعهم على اخراجها للسينما

■ لقد ابرزت اهمية دور كاتب السيناريو بالنسبة للقصة السينمائية ، فهل فعلت المؤسسة شيئا لتشجيع المواهب وتقديم جيل جديد من كتاب السيناريو ؟

ـ نعم ... ففى المعهد العالى للسينما ، التابع للمؤسسة ، تدرس فنون السينما وفى مقدمتها السيناريو ... وسيكون لذلك أثره الكبير عندما يتم تخريج افواج جديدة من المتخصصين فى كتابة السيناريو واعداده للسينما على ادق واحدث القواعد والاساليب الفنية الصحيحة

والمخرج المنتج الذى يتأهب لمناقشة رسالته لنيل الدكتوراه فى اقتصاديات السينما ، الاستاذ محمد العشرى ، يكتب لنا عن القصة السينمائية الناجحة فيقول :

ـ أن القصة الادبية الناجحة ليست دائما وفى كل الاحوال قصة سينمائية ناجحة .. السينما تتطلب فى القصة حركة وحيوية واحداثا مشوقة ، وكل هذه العناصر قد لا تتوافر فى القصة الادبية الناجحة التى كتبها مؤلف كبير

انا شخصيا أبدأ بحثى عن القصة الجيدة لانتجها بالبحث أولا عن فكرة مجرد فكرة جيدة ، فكرة قد لاتزيد كلماتها عن سطور معدودة ، وقد تكون مستوحاة من خاطر ملهم ، أو حادث صغير ، أومعنى كونته المطالعات والمشاهدات والدراسة لاحوال المجتمع ... وعندما اقتنع بهذه الفكرة ، اعهد بها الى كاتب ممتاز سواء كان كاتبا كبيرا مشهورا أو ناشئا موهوبا .. وبعد هذا تبدأ اولى خطوات الاعداد التنفيذى للانتاج

والقصة الجيدة فى رايى هى القصة القوية ، والقصة التى تعالج مشكلة تهم اكبر عدد ممكن من الناس فى مجتمعنا ... واذا كانت « الفكرة » كما قلت هى التى تهمنى اولا ، فأن « موضوع » الفكرة هو الذى يحدد مدى ذلك الاهتمام ويسير به الى التنفيذ العاجل أو الى الاهمال الكامل ! ..

ان الظاهرة الواضحة فى الافلام التى لا تلقى الرواج لدى جمهورنا هى أن تلك الافلام تعالج موضوعات قديمة متكررة أو موضوعات لاتهم عددا كبيرا من الناس ... وعلى العكس من ذلك تجد أن الفيلم الناجح هو الذى يصور مشاكل قطاع كبير من المواطنين ويمس اهتماماتهم ويعرض الحلول لمشاكلهم الى جانب مايقدمه من المتعة الفنية والمعرفة والتسلية

ان نقص القصة الجيدة فى محيط انتاجنا السينمائى يعتبر بالفعل أزمة تتطلب الحل والعلاج السريع ، والراى عندى أن تنظم مؤسسة دعم السينما جهازا خاصا لاختيار القصص والافكار وتقدمها للمنتجين ، كما أن كل شركة منتجة يمكن أن تنظم فى ادارتها مثل هذا الجهاز لتحصل على قصص ناجحة أو افكار تصلح قصصا سينمائية ناجحة

والمنتجة الفنانة السيدة آسيا تتحدث الى « الكواكب » فتقول :

ـ اهم دعامة لنجاح الفيلم أى فيلم هى القصة الجيدة وليس اهم من القصة الجيدة الا السيناريو الجيد .. وانا لا أعتبر ان عندنا ازمة فى القصة الصالحة للسينما ، فالواقع أن عندنا كتابا كثيرين للقصة الناجحة ، ولدينا أيضا مواهب ناشئة لا ينقصها الا التشجيع لتؤتى ثمارها المرجوة

وانا أختار القصص التى انتجها حسب خطة معينة أنتهجها واعمل بها لخدمة السينما والوطن العربى كله . وقد اخترت على سبيل المثال ثلاث قصص من أحد كبار كتابنا وهو الاستاذ يوسف السباعى ، وهذه القصص هى : ردقلبى ، وصلاح الدين ، ونادية

وانه ليسعدنى أن تعلن «الكواكب» على لسانى اننى مستعدة لقبول القصة الجيدة سواء كان مؤلفها كاتبا كبيرا أو ناشئا مغمورا ، وسوف ادفع لمؤلف القصة التى يقع عليها اختيارى أكبر أجر يدفع ثمنا للقصة السينمائية ... والكلمة الان للسادة المؤلفين كبارا وصغارا على السواء



حسن رمزى .. ما تحتاجه السينما هو السيناريست ..

بيان للرأى العام
من شركة فوكس للقرن العشرين

نشرت اكثر من صحيفة فى الآونة الاخيرة اخبارا مختلفة عن فيلم « كليوباترا » وممثلتــه الاولى ، يكذب كل خبر منها الاخر ، فبعضها يؤكد ان اليزابيث تايلور ستكون هنا فى يناير وبعضها الاخر يقول انه شهر فبراير ، وصحيفة تحجز لها عدة اجنحة فى الهليتون وصحيفة اخرى تفضل شبرد ، وصحيفة ثالثة تذكر رقما عن الحجرات التى حجزت فى أحد فنادق اسوان يزيد عن مجموع الحجرات التى يحتويها هذا الفندق

الى آخر هذه الاخبار التى تستقى غالبا عن طريق الاجتهاد ، او من بعض الصحف والنشرات الاجنبية .. وهى مصادر لا يعتمد عليها وخاصة فيما يتعلق باخبار نجوم السينما ، وقد لجأت اليزابيث تايلور نفسها الى القضاء اخيرا لحمايتها من بعض الانباء المختلفة التى تنسب اليها .

وشركة فوكس للقرن العشرين تود أن تلفت النظر الى انها على استعداد لمراجعة ما تود الصحف نشره من انباء تتعلق بانتاجها ، اذا كانت هذه الصحف حريصة على نشر هذه الانباء بصورة صحيحة .



محمود تيمور .. القصة السينمائية فيها حركة وحادثة .. وطواعيه



اسيا .. مستعدة لشراء القصة الجيدة ، ولو من الناشئين ..

والان ... ماهى القصة القوية القصة الجيدة التى نحتاجها للسينما ويطلبها المنتجون عندنا ؟ ..

انها كما يقول المنتج المخرج محمد العشرى القصة التى توفر حياة قطاع كبير من المواطنين وتصور المشاكل والحلول التى تهم اكبر عدد من الجمهور ... وقبل ان تقدم نماذج لهذه المشاكل سنقدم اولا هذه الاحصائيات الرسمية عن ايرادات الاسابيع الاولى لعدد من الافلام . فان الايرادات هى المقياس الاول لاقبال الجمهور ونجاح الفيلم . ومن هذه الاحصائيات يمكن أن نعرف أهمية القصة وموضوعها فى نجاح الانتاج السينمائى ، لنستعين بهذه المعرفة فى تحديد اتجاهنا لكتابة القصة وما يجب أن تعالجه من المشكلات

فيلم « المراهقات » ايراده فى الاسبوع الاول ٤٣٠٧ جنيها و ٤٩٠ مليما .. فيلم «نهر الحب» ايراده فى الاسبوع الاول ٣٨١١ جنيها و ٨٦٠ مليما .. فيلم « البنات والصيف » ايراده فى الاسبوع الاول ٤٧٤٧ جنيها

وقد عرض خمسة أسابيع ، وبلغ مجموع ايراد العرض الاول ١٠٦٩٤ جنيها و ٢٨٥ مليما

فيلم « قيس وليلى » بطولة ماجدة ايراده فى الاسبوع الاول ٦٥م٢جنيها

و « المراة المجهولة » بطولة شادية ٢٨٥٩ جنيها

و «ح يجننونى» ، بطولة اسماعيل يس ١٥٣٢ جنيها

و « نداء العشاق » ١٠٦٢ جنيها و ٥٣٠ مليما

و « دعاء الكروان » ، عرض ٥ اسابيع ، وبلغ ايراد الاسبوع الاول فى دارين للسينما عرضاه فى وقت واحد ٣٩٥٦ جنيها و ٩٠٠ مليم

و « سر امراة » ١٢٢٩ جنيها و ٥٢٢ مليما

و « نساء وذئاب » ١٨٦٣ جنيها و ٦٠٠ مليم

و « بداية ونهاية » ٢٤٠٨ جنيها و ١٤٥ مليما

و « الناس اللى تحت » ٩٧٤ جنيها

و «لوعة الحب» « شادية واحمد مظهر » عرض فى دارين للسينما فى وقت واحد ٣٤٢٥ جنيها و ٥٩٠ مليما

و « الرباط المقدس » ٢٢٣٥ جنيها و ٨١٠ مليما

و « شجرة العائلة » ٢٥٣٨ جنيها

« ومال ونساء » ٢٠١٥ جنيها

ولكن هل لدينا أفكار لقصص ناجحة؟

يقول الاستاذ محمد رشاد الحاذق عضو مجلس الامة :

– ان كل يوم من ايام ثورتنا المجيدة منذ اشرق فجرها يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، يحفل باحداث وامجاد وانتصارات تصلح مادة رائعة لقصص رائعة تقدمها السينما للامة العربية فى الوطن العربى الكبير

ولن احاول ان اعدد الميادين التى يمكن لكاتب القصة السينمائية أن يقتحمها بقلمه وفكره ليخرج لنا قصة رائعة ، ولكنى أضع يده على بعض المعالم الرئيسية فى الطريق : مشروعات الاصلاح الزراعى ومدى التغير الثورى الذى أحدثته فى مجتمعنا وحياة المواطنين فى الريف وفى غيره ... البطولات الرائعة فى معركتنا ضد العدوان الثلاثى الغاشم ... تأميم القناة ومعركتنا الظافرة فى استردادها وانتصارنا على كل العقبات والمؤامرات

وكما قلت من قبل ليست هذه محاولة للاحصاء ، ولكنها أول مايخطر على البال مما يجب أن تخلده السينما العربية من ايامنا المجيدة ، فى قصص رائعة نرى فيها قطعا فنية من كفاحنا ونستمد منها العزم الاكيد فى المحافظة على انتصاراتنا وتحقيق المزيد منها تحت لواء زعيمنا وقائدنا المظفر الرئيس جمال عبد الناصر

وتقول السيدة عايدة فهمى النقابية المعروفة :

– ان معظم القصص السينمائية التى نشاهدها لاتعرض لنا صورا كاملة حقيقية للحياة فى مجتمعنا وما ينبض به من تطور وتقدم ، وما يقع فيه من مشكلات تتطلب الدراسة والبحث عن الحلول الصالحة

وانى اقترح على كتاب القصة السينمائية عندنا أن يتجهوا الى بحث مشاكل المراة المشتغلة فى مجتمعنا الناهض ، فانهم سيجدون مادة خصبة لقصص رائعة من الواقع لا من الخيال ، قصص قوية وجيدة وربما اكثر من قوية وجيدة ايضا

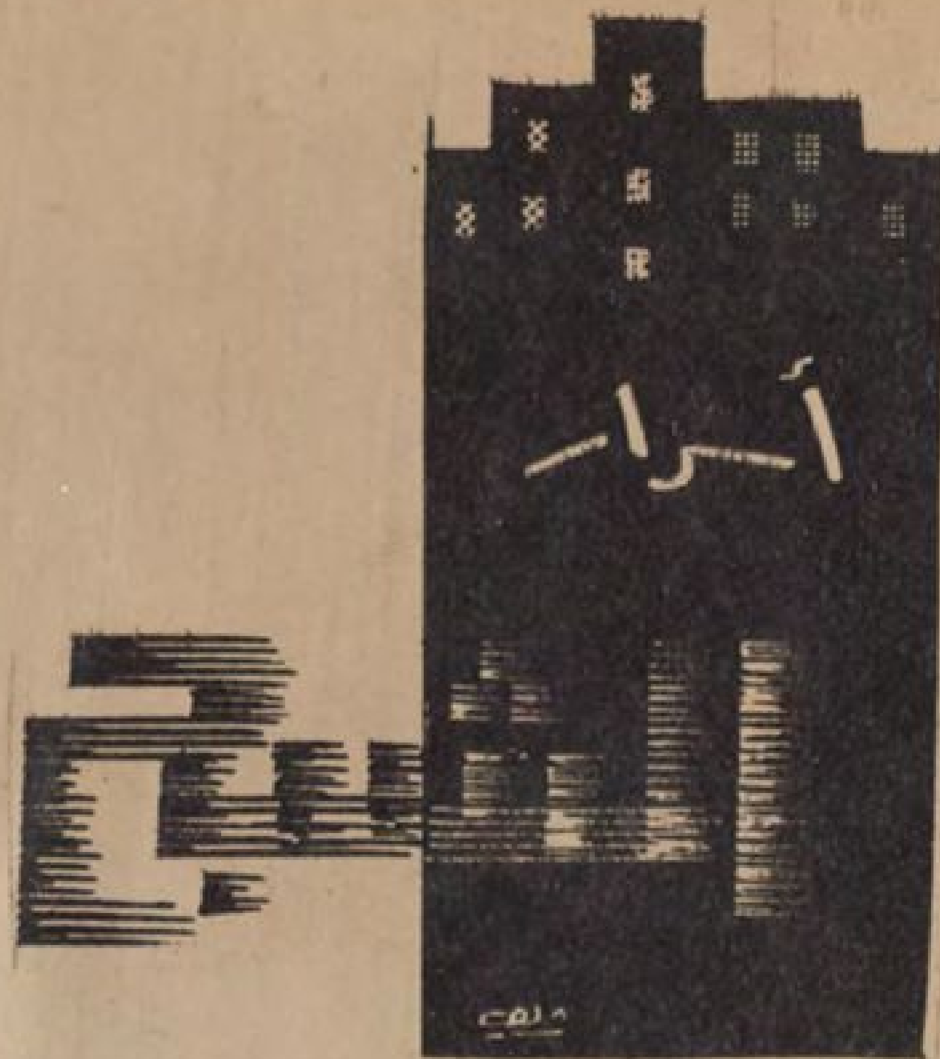
ويقول الدكتور عبد المنعم شوقى ، رئيس قسم الاجتماع بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية :

– فى منطقة بناء السد العالى ، سوف ينشأ مجتمع جديد ، مجتمع صناعى اشتراكى ديمقراطى تعاونى . فلماذا لا تتجه الافلام السينمائية الى هذا الميدان العظيم لتقدم لنا صورا من حياتنا اليوم وغدا فى المستقبل المرموق ؟

والمنطقة الصناعية فى شبرا الخيمة وفى بهتيم حافلة بالحياة والحركة وجموع العمال الذين يقومون بدورهم فى خدمة التصنيع وتقدم الصناعة ، فلماذا لا نهتم بدراسة مشاكل العمل والعمال هناك ونقدمها فى قصص من الواقع لا من الخيال ؟

وفى منطقة أبيس بجوار الاسكندرية عملية تهجير وانشاء نقل اليها عدد من المواطنين فى الريف للاقامة والتعمير فى تلك المنطقة ... ماذا حدث فى هذا المجتمع الصغير الجديد ، وهل نجحت تجربته وكيف نجحت ؟ .. هذه فكرة بل أفكار لقصص سينمائية ناجحة ، فهل من يسمع ومن يكتب ومن ينتج ؟

والآن ... ما رأى أصحاب الافلام ، ومنتجى الافلام ؟ ..



● نجمة مغربية من نجوم الاغراء شقراء . خفيفة الظل . صرحت في مكتب منتج معروف بانها تحب قالت الفنانة : « ايوه انا بحب وفيها ايه لما الواحد يحب هو الانسان يقدر يعيش من غير حب » ودوى كلاكس سيارة صغيرة . فاسرعت النجمة تنهى المحادثة . فقد كان القمر على الباب ... الحبيب يملك سيارة صغيرة من اللونين البيج والابيض . وعلى نمرتها هلال احمر صغير يدل على ان صاحبها طبيب ! ● ممثلة طلقت اخيرا من زوجها الثرى . وانتقلت الى شقة مفروشة ريثما يتم عمل الديكور لشقتها . رأت ان تزور الشقة فى الاسبوع الماضى فوجدت نفسها امام مفاجأة ... وجدت القفل منزوعا . والديكور مهدودا . فقد استصدر مالك العمارة حكما بطرد النجمة لانها لم تسدد ايجار خمسة شهور . ورأى السكان الجدد ان يغيروا الديكور ... النجمة تنزل فى الوقت الحالى فى ضيافة اسرة صديقتها الحميمة فى مصر الجديدة ● فنانة ناشئة ظهرت فى فيلمين وتشبه الى حد بعيد فنانة اخرى معروفة ، تعيش فى قصة حب . بطل القصة تاجر سيارات ... يفكر فى النزول الى ميدان الانتاج ● هناك همس قوى بوجود قصة حب بين ممثلة مشهورة وكاتب معروف . معلوماتى تؤكد ان العلاقة لا تعدو كونها اعجابا ● فنانان معروفان جدا معجبان جدا - برضه - بنجمة ذات عينين جميلتين . كل من الفنانين يجهل شعور زميله ... والنجمة تتجاهل كلا الشعورين !! ● مخرج مسرحى شاب هو فى نفس الوقت ممثل مسرحى . وزميل له نفس الصفتين ، سهرا فى صحارى سيتى . وطالت بهما السهرة فانضما الى الزار ورقصا عشرة بلدى ! ●

● دانييل اسم بطلة قصة حب لم تعش طويلا . ودانييل شقراء . دقيقة التقاطيع . صغيرة القد ، تعمل ضمن فريق باليه كبير فى ملهى مشهور . رآها النجم الشاب المرموق لاول مرة حين سهر فى الملهى احتفالا بنجاحه فى فيلم عرض أخيرا . وكانت نظرة ، فزجاجة شمبانيا . فسهرة حتى الصباح فحب عنيف ... الحب لم يعش طويلا لاسباب خارجة عن ارادة النجم المرموق

١٠ أعوام في مدينة الحب والأضواء والدموع

للنجمة ميتزى جانيور



« احتفلت النجمة ميتزى جانيور في الاسبوع الماضي بالعيد العاشر لعملها في السينما ، وهي هنا تتحدث عن ذكريات عشرة أيام تحت الاضواء .



لست أدرى هل سلخت هذه الاعوام العشرة فى العمل الذى لا ينقطع أم أننى امضيتها فى حلم تختلف صوره من وردية الى أشياء أشبه بالكابوس . على أننى نظرت الى نتيجة الحائط وعرفت أن الامر حقيقة وليس خيالا ... اننى هنا منذ عشرة أعوام . ولا شك أن ذكرى اليوم الاول هى أولى الذكريات التى لا تغيب عن خاطرى ، فقد كنت اجتزت عدة امتحانات شاقة أمام الكاميرا ؛ وكنت قد تلقيت دروسا جديدة فى الالقاء غير الدروس التى تلقيتها فى معهد التمثيل ... ثم وقفت تحت الاضواء لكى يجربنى المخرج ،ويمط شفتيه بالامتعاض كلما قلت كلمة ...ثم يتقدم منى ليعلمنى كيف أنطقها فينطقها أردأ منى مائة مرة ... وأكتم ضحكاتى من وجهه الهزلى وهو يمثل بانفعال تكاد تتمزق معه عروق رقبته !

وكان أول فيلم مثلت فيه هو « سمائى الزرقاء » ، ولم يكن عمال الاستديو ينظرون الى باعجاب كما كنت أتخيل . انما لمحت فى وجوههم الاشفاق لاننى سامثل بطولة.. وهذا فى هوليوود أمر شاق لا تبلغه الممثلة الا بعد أشهر فى التدريب، أوعديد من الادوار الثانوية فى الافلام ، وسرى الخوف فى أوصالى من نظرات الاشفاق فى اعينهم . وتخيلت اننى أخطىء فى كل كلمة أنطقها ، أو حركة تبدر منى لاننى كنت كلما نظرت اليهم وجدت اعينهم مصوبة الى كفوهات البنادق . واشتد وقع نظراتهم على فكدت أصرخ .. وذهبت الى المخرج وقلت له :

– اننى أريد اخراج كل هؤلاء الناس من هنا !

وضحك المخرج ، فلم يكن طلبى بالامر الجديد عليه ... كانت عنده حصيلة من ذكريات فكهة عن عشرات الممثلات اللاتى وقفن أمام الكاميرا لاول مرة ، فانتابهن هذا الشعور ، وطلبن اخلاء الاستديو من كل من فيه ... مرة أطاع ممثلة فاتنة وأخرج كل عمال الاستديو ثم قال لها :

– عليك الان أن تقومى باعمالهم تضيئين الانوار ، وتصلحين الماكياج، وتحركين المقاعد ... و

وهنا صرخت الممثلة :

– كلا ... أعدهم ولكن قل لهم أن يغمضوا أعينهم عنى ...

ولكنى لا أقول ان الحياة فى هوليوود مذاقها عسل دائما ... ان الحياة فى هوليوود فيها أيضا مرارة. فقد حالفنى التوفيق خمسة أعوام كاملة استطعت أن أتقدم فيها الى الصف الاول ، واصنع لنفسى مكانة مرموقة. ولكنى وجدت نفسى فجأة بلا عمل ! فان من عيوب هوليوود ان الممثلات فيها « كالمودة » يمكن أن يتغيرن من عام الى عام . والاضواء التى تتجمع فوق ممثلة قد تتحول فجأة الى ممثلة أخرى ... ولابد لممثلة من أن تتذرع بالصبر ، وتتسلح بالايمان بعملها ، والثقة بنفسها حتى تستطيع أن تجتاز الازمة ... والا فان مصيرها الاخفاق الكامل ، أو الانهيار العصبى، واحتلال فراش فى مستشفى للامراض العصبية وأنا أعرف كثيرات بلغن هذا المصير . وكنت أشفق على نفسى منه، ولهذا حرصت فى أشهر بطالتى أن أبتعد عن الوحدة ، والتفكير العميق الذى يورث توتر الاعصاب . فكنت أخرج الى مجتمع هوليوود وأرى وجها جديدا لهوليوود لم يكن العمل يعطينى وقتا لمشاهدته .. ورأيت وجه هوليوود الجديد زائفا مليئا بالاصباغ والمساحيق . أصباغ ومساحيق أكثر وأكثف مما يستقر على وجوهنا فى غرف الماكياج . شاهدت مثلا ما تفعل الحالمات بالمجد الفاشلات . ورأيت كيف تجرى الاتفاقات على العقود . وفطنت الى ما يدور وراء الكواليس ، فقد تكونت فى هوليوود عشرات من شركات السمسرة التى احتكرت التشغيل فى السينما ، وتحكمت فى النجوم ، وحققت لنفسها أرباحا تحصى بالملايين !

وأحسست بان عناية الاقدار احاطت بى لاننى سلكت الى الشاشة طريقا كريما ورائعا . وأحسست أن الازمة التى اجتازها ليست مصيبة كما أتصور ... لان المصيبة الحقيقية هى التى رأيت وأنا أشاهد وجه هوليوود فى مجتمعات الليل !

ونسيت نفسى فى بطالتى !

كنت آكل كثيرا ووقفت مرة فوق ميزان وهالنى وزنى الجديد .وعدت باكية الى زوجى « جاك بين » ، ماذا أفعل يا جاك ، لقد أصبحت فى حجم الفيل . فضحك جاك وقال :

– الرياضة !

وجاك رياضى لامع . وقد أصبحت تلميذته خلال شهر كامل نقص فيها وزنى الى أقل مما كان عليه قبل الزيادة ...

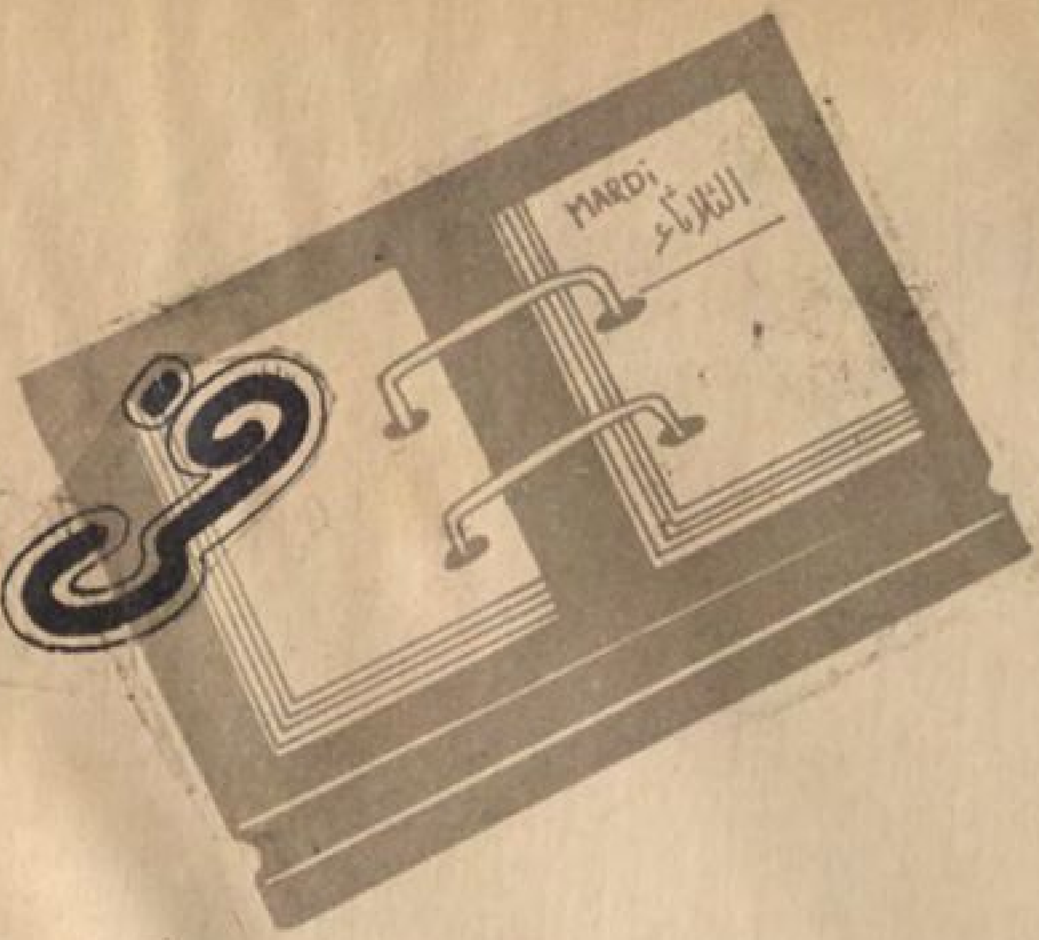
وذات ليلة دق جرس التليفون فى بيتى . كان جين كيلى يعرض على دورا فى فيلم « البنات » مع كاى كندل ، وتينا اليج .

وطفرت الدموع من عينى وأنا أسمع النبأ ! وبذلت فى الفيلم جهدا لم ابذله فى حياتى فى فيلم من قبل . ونجحت نجاحا لفت الى الانظار فاصر فرانك سيناترا على أن أقوم أمامه بدور بطولة ... وتنقلت من بطولة الى بطولة، وعادت الاضواء تتجمع وتتسلط على ...

ولكنها أضواء فى طبعها الخيانة . فاننى أرتب حياتى على أنها قد تتلاشى فجأة وتضيع . اذ ذاك لن أرتاع... لن أندفع الى نهر الجنون .سأعود الى بيتى ، وأنجب أطفالا وأعيش لهم . وأقلب صفحات الذكريات بغير حقد ولا حسرة !

ان عشرة أعوام فى هوليوود عمر وحدها . فيها دموعى وابتساماتى . فيها حبى وضنى قلبى ، فيها سر حياتى ...

اننى تعودت آن أقدم أدوارا جادة. وقد برعت فى الاعوام الاخيرة فى تقديم أدوار كوميدية فان أداء عملين، واتقانهما ، خير من أداء عمل واحد واتقانه . وعندما أطفىء عشر شموع أخرى ... فوق الشموع العشر التى أطفأتها فى العام الماضى فساكتب لكم كتابا من ذكرياتى ... فان هوليوود مدينة الحب والاضواء والدموع



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

نور الهدى

أين الكلمة الحلوة ؟

سيد درويش
يريده الآباء والأمهات

سليمان نجيب
ذكراه فى ١٩ يناير







عتاب على نور الهدى

محمد عبد الرحمن قاسم ، بالخرطوم ، غاضب على نور الهدى ، لانها قالت فى حديث لها بالكواكب: « ان السينما تغيرت ... وأنا أخاف على نفسى ... دى بقت كلها شى بوس وشى أحضان ... كلهن ... فاتن وماجدة ومريم وهند رستم ... كلهن بيسيبو الممثلين يبوسوا فيهن ويسيبوا المخرجين يظهروهن فى مناظر كلها اغراء وكلها جنس ، وأنا ما باقدر على الحاجة دى .. أنا باخجل»

وهذا القارىء العربى الغيور على سمعة السينما العربية والفنانات العربيات ، يستنكر هجوم نورالهدى على زميلات لها سابقات ، وعلى فن كانت صاحبة باع فيه يوما ما ... وكان لها دور من هذه الادوار التى لا تعجبها اليوم ، فى أوبريت قمر الزمان بفيلم « ماتقولشى لحد » مع فريد الأطرش

يقول القارىء السودانى العربى : « أريد أن أذكرها بهذا الفيلم ... لعلها تذكر جيدا كم قبلة تبادلتها خلال الاوبريت فقط ... ولن أذكرها بغير ذلك »

والحق أن هذه القبلات ، التى رآها القارىء العزيز ، فى هذا الفيلم أو فى غيره ، وكانت نورالهدى طرفا فيها ، تدخلت فيها الخدع السينمائية، لم تتبادل نورالهدى مع ممثل هذا الفيلم أو غيره أية قبلة حقيقية ، بل، كما قلت ، لجأ المصور الى الخدع لتصوير هذه القبلات .

وليس هذا تأييدا لما قالته نورالهدى .. فمن رأيى دائما أن « الكلمة الحلوة » يجب أن تكون دستورا لكل فنان حينما يتحدث عن زملائه

آباؤنا وأمهاتنا يريدون

صديقنا الاستاذ رياض حسن الحكيم ، نجل رئيس وزراء سوريا السابق ، أديب وفنان ذواقة ،وعنده مجموعة ضخمة من الاسطوانات للمطربين القدامى . كعبد الحى حلمى ويوسف المنيلاوى وسيد الصفتى

وعنده أيضاً مجموعة نادرة من اسطوانات خادم الموسيقى سيد درويش التى سجلها قبيل وفاته ، ومنها « الحبيب للهجر مايل » و « فى شرع مين » و « يا فؤادى ليه بتعشق » و « عشقت حسنك » و « حرج على بابا ما أروحشى السينما » و « ياللى قوامك يعجبنى » و « عواطفك أشهر من نار» و « ضيعت مستقبل حياتى » و « أنا عشقت » و « أنا هويت وانتهيت » و « عين الحسود فيها عود » .. الخ

وهو يؤمن — وأنا معه — بأن الكثيرين من عشاق النغم الشرقى الاصيل فى شوق الى سماع هذه الروائع ، ولكن الاذاعة تضن عليهم بها

والذى أعلمه أن الاذاعة لا تملك كل هذه التسجيلات . وأذكر اننى سمعت ذات يوم ، من المرحوم الفنان الكبير الدكتور فؤاد رشيد ، ان لدى ابن خالته ، الفريق سليمان عزت ، قائد القوات البحرية . مجموعة من التسجيلات لجميع أعلام الغناء القديم ، لا تقل عن ثلاثة آلاف تسجيل

وكنت يومئذ مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة ، فأوصيت بالاتصال بالفريق سليمان عزت للحصول على هذه التسجيلات وضمها لمكتبة الاذاعة وتقديم المناسب منها فى البرامج .. ثم تركت الاذاعة ، ولا أدرى ماذا تم فى هذا الشأن

أريد أن أقول لولاة الامور فى

الاذاعة ، ان برامجها الغنائية تنسى جيلا كاملا لا يزال على قيد الحياة ، وله في الاذاعة حق كحقنا تماما ، هو جيل آبائنا وامهاتنا

وهذا الجيل يحب أن يسمع، ويجب أن يسمع ، وهو لا يجد متعة فيما نسمع نحن من غناء جديد ، لانه جيل مرتبط بعصره ، ومن حق الوفاء له ان نمتعه بتقديم أغانى ذلك العصر فى برامج الاذاعة ... والتليفزيون أيضا

أجمل ما قرأ

● من جار على صباه جارت عليه شيخوخته .

● من غريب طبائع الانسان أنه يحب العدالة مظلوما ، ويكرهها ظالما، ويطلب الحرية مرؤوسا ، وينكرها رئيسا

● نظف أصبعك أولا قبل أن تشير الى عيوبى .

● المرأة غلطة جميلة ارتكبتها الطبيعة .

● رجل واحد لم تتهمه زوجته بأنه تغير : آدم !

● مهما اجتهدت المرأة فى أن تقلد الرجل فكل ما تصل اليه أنها لاتصير رجلا ، ولا تعود امرأة

راشد عليوة ـ مشتول السوق

مع القراء الاعزاء

كثرت رسائل القراء من هواة نظم الشعر والزجل والاغنية وكتابة القصة، حتى أوشكت أن تبتلع اكثر هذا الباب . ولهذا ارجو أن يدرك كل من لا يجد اشارة الى انتاجه الادبى على هذه الصفحة ، ان انتاجه غير مأمول ، ولا يرقى الى مستوى النشر ، وعليه ان يوجه جهده الى مجال آخر غير الادب

● **على لطفى جبريل** : أنا آسف لاضطرارى لاهمال رسالتك ، وكل رسائلك القادمة ، بعد « العملة » التى عملتها حين سرقت قصيدة للشاعر شوقى بغدادى ونسبتها لنفسك

● **زكى عبد المنعم مصطفى** : ذكرى فقيد الفن سليمان نجيب ، وموعدها ١٩ يناير ، لم تفت لجنة المسرح بمجلس الفنون والاداب ، وسيعمل على تخليد ذكراه بأسلوب أخلد من أسلوب حفلات التأبين ... بتمثال .. وبلوحة ... وبكتاب عن سيرة حياته

● **احمد العريس ، بلبنان** : أشيع ان اليزابيث تايلور اعتنقت اليهودية، وتبرعت لاسرائيل بمائة ألف دولار . فاذا صحت الشائعة ، فأن اليزابيث تايلور لن تدخل أرض الجمهورية العربية ... واذا كان بعض الظن اثم ، فنحن أحرار فى بلادنا ، كرماء لضيوفنا

● **عبد الخالق الفصليفى** ، بالسويس : أرسل تمثيليتك باسم : « عادل صادق ـ جنة الاطفال بالتليفزيون » ... وثق انه سيقدمها ان كانت تستحق التقديم

● **ف.د باللاذقية** : شعرك لاوزن له ... أما احتجاجك بأن شعراء الغرب يكتبون بلا وزن ولا قافية فهذا غير صحيح ، كما أن الشعر العربى له أصول عريقة بعيدة عن أصول الشعر الغربى !

هو لاهوب



لمن بجسمك حاورى الطوقا ... كل العيون تحرقت شوقا
خاتيه يلهو فى مرابعه ... فيداعب النهدين والعنقا
يهفو اذا رقت وسادته ... ويثور ان ثارت به فوقا
وينام ، عند الخصر رقدته ... ويطوف فى احلامه الافقا
ويغوص فى نهر يهدهده ... ويفر من نجم به يشقى
يا حسنه ، اهزوجة رقصت ... وتنعمت انى رأت رزقا

***

ثعبانى الماسى يا قمرا ... تنساب احلامى له رقا
لى ركعة عند الرخام بها ... احكى الذى لم احكه نطقا
تبكى ذراعى من كآبتها ... وغديره من غيره انقى
تهتز من شوق لمعبدها ... وتهيم فى بحر النوى غرقى
امواجها ما غص شاربها ... وحنانها ، لو عذبت ، أبقى
والظل صاف تحت غيمتها ... والحب يعبق فوقها عبقا
فخذى ذراعى وارقصى مرحا ... والفنى بحضنى وانبذى الطوقا

طولكرم ـ الاردن ـ وليد محمد ابو بكر

قصة سينمائية

السبع بنات



سيناريو وحوار نيروز عبد الملك   تصوير : محمود نصر

تمثيل

نادية لطفى   احمد رمزى

زيزى البدراوى

مع

عبد السلام النابلسى   حسين رياض

عمر الحريرى   والطفلة اكرام عزو

و

سعاد حسنى

انتاج
حلمى رفلة

اخراج
عاطف سالم

توزيع : دولار فيلم .. « اسماعيل الكردى واولاده »

كان فيلم « احنا التلامذة » تطورا صادقا ، فقد عالج فى جرأة وصراحة .. أخطر مشاكل الشباب . وفى أحرج مراحل العمر .. صور ما يصيبهم من حيرة وقلق . وما يدفعهم الى الانحراف فى حياتهم ..

وكان لابد ان تستكمل السينما رسالتها الاجتماعية القومية . التى بدأتها بهذا الفيلم .. ونعنى بهذا أن تتجه الى حياة ومشكلات النصف الآخر من المجتمع .. النصف الحلو .. البنات فهن بلا شك فى حاجة الى الرعاية والحماية والتوجيه...

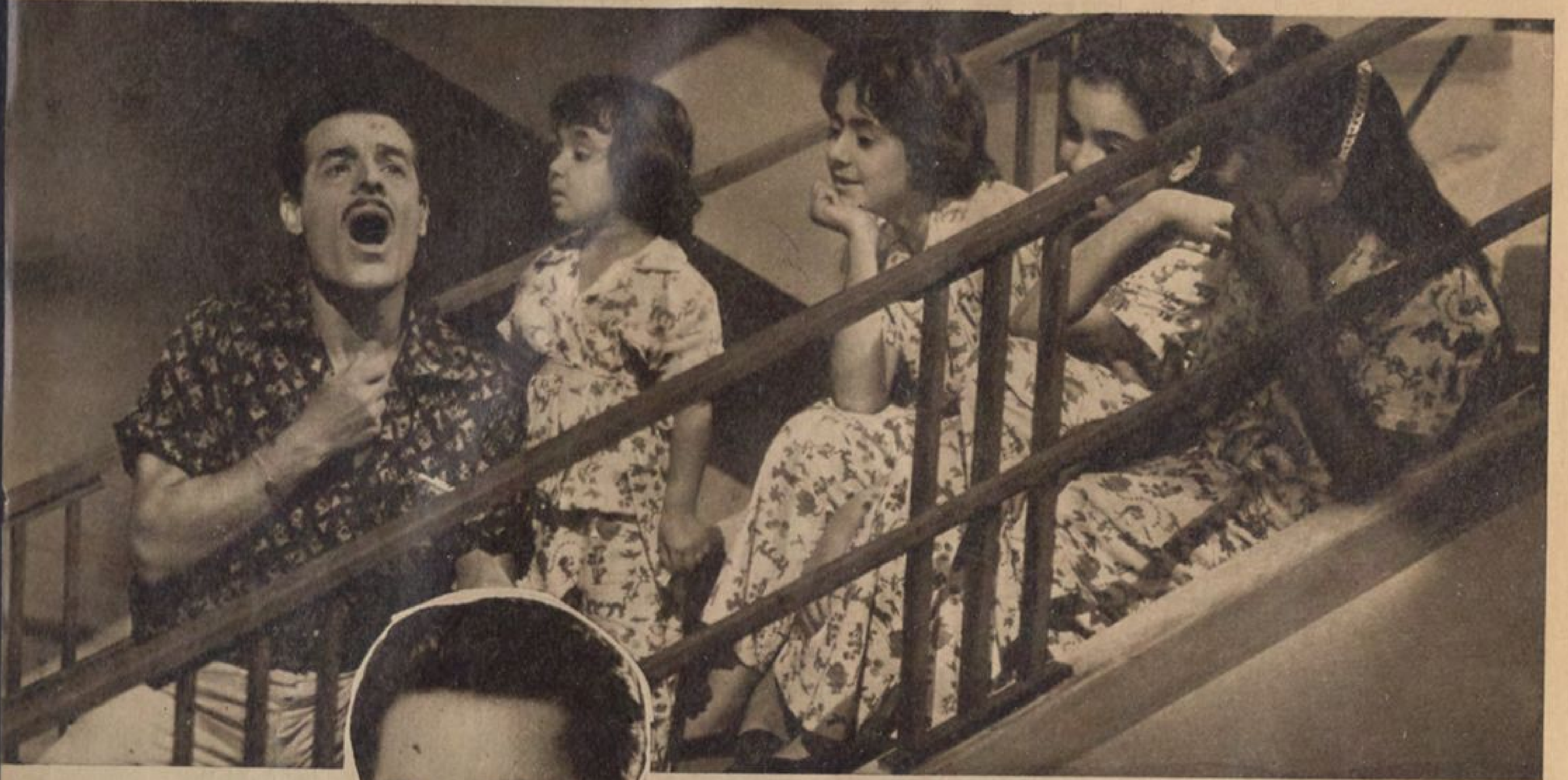
وكان من الطبيعى ان ينهض الى هذه المسئولية الاجتماعية الفنية .. منتج «احنا التلامذة »..ومخرجه.. المنتج حلمى رفله ، والمخرج عاطف سالم ... وهاهما يتعاونان مرة اخرى . ليستكملا رسالتهما بفيلم .. « السبع بنات » ..

و « السبع بنات » هو امتداد لفيلم « احنا التلامذة » .. وان كان يتجه فى معالجته للاحداث اتجاها جديدا ...

فقصة فيلم « السبع بنات » تتغلغل فى صميم حياة البنات تغلغلا صريحا . جريئا ، صادقا .. انها تتعرض لحياة البنات وهن يستقبلن



مشهد انسانى بين نادية لطفى وحسين رياض



عبد السلام النابلسى يشرح سيمفونيته .. والطفلة اكرام عزو ، واخواتها فى الفيلم ، يستمعن مبتسمات

لاعب الكرة الدولى صالح سليم لاول مرة على الشاشة

حياة الشباب . بعواطفهن الفائرة . وقلوبهن التى تتزاحم فيها الامال الباسمة وهن ينطلقن الى الحياة والى المستقبل ... انها تصور نظرة البنات الى فارس الاحلام .. الى فتى الاحلام الذى يرضى خيالهن الرقيق . ويسعده بصور الحب الباسم السعيد .. ويقدم لهن الآمال الضاحكة ..

على أن قصة « السبع بنات » لا تقنع بمسايرة أحلام الحب ، وآمال المستقبل ... بل تحيطها وتغلفها بصور الحقيقة التى يجب ان تستفيق اليها البنات ... صور الكفاح والتضحية ... كفاح أب واجه الحياة وحيدا الا من زهراته ـ بناته ـ فقسا على نفسه ، وذاق مرارة الحرمان ، وارتضى التضحية ، ليرعاهن ويسعدهن ... ينير لهن الطريق .. ليمسح بحنانه وتوجيهاته ما يدمى عواطفهن ، وما يدفع بهن الى المشكلات ..

وهكذا تتبلور معالم « السبع بنات » وتتضح ، وتتجه الى صميم هدفها الاجتماعى القومى .. تتغلغل الى أعماق نفسية البنات وهن فى سنوات الشباب الحرج .. تصور احلامهن ، وعواطفهن .. وكفاحهن ، ومشكلاتهن .. فى اطار من الحوادث الواقعية التى يزخر بها صميم الحياة ..

ان « السبع بنات » قصة كل اسرة مكافحة .. قصة كل بنت تواجه الحياة وهى فى مرحلة الانتقال بين الطفولة والانوثة ... قصة ستجعل من كل اسرة .. من كل أم وكل أب ... يرحبان بأن تكون كل «خلفتهما» من البنات ..!



تابلوه ... ولوحة حية

كلتا الاثنتين ، مريم ، والتابلوه، جميلة .. لونان من الجمال .. الخطوط والالوان ، وروح الانسان .. وفي كل جلوة من سحر تربط القلوب اليها ، وتستريح الانظار عندها .. وكم بينهما من صلات .. كلتاهما لوحة تألقت في ابداعها أنامل فنان .. التابلوه أبدعه انسان .. والصورة ، صورة مريم فخر الدين .. ابدعتها قدرة الخالق ، أعظم فنان ..





◆◆ زيزى البدراوى قررت بقاء احتكارها مع شركة الشرق بعد أن وافقت الشركة على السماح لها بالعمل مع اى شركة اخرى

◆◆ عبد اللطيف التلبانى المطرب الجديد .. يغنى مرة اخرى فى حفل اضواء المدينة يوم ٢٦ الجارى

◆◆ عبد الحليم حافظ يجرى البروفات على اغنيته الجديدة « مغرور حبيبى » . كتبها محمد حلاوة ولحنها محمد الموجى

◆◆ محمد عبد الوهاب تلقى من مدير المسرح الغنائى رسالة رقيقة يذكره فيها بوجوب الانتهاء من أوبريت « مهر العروسة » هذا الموسم . أرسل عبد الوهاب ردا يؤكد فيه أن مؤلف الاوبريت هو المسئول عن هذا التأخير

◆◆ ماجدة سافرت الى الاقليم الشمالى . قضت هناك اربعة أيام. عادت الى القاهرة وقضت ٢٤ ساعة ثم سافرت الى بيروت

◆◆ ثروت عكاشة تقدم بطلب قرض قدره مليون جنيه لمؤسسة دعم السينما

◆◆ « فى بيتنا رجل » سيقدمها المسرح القومى . رشح لبطولتها فاتن حمامة وشكرى سرحان

◆◆ فرقتان للفنون الشعبية فى اليونان تزوران القاهرة فى فبراير ومارس القادمين

◆◆ تقرر صرف النظر عن تقديم أوبريت «الارملة الطروب» فى المسرح الغنائى لاسباب فنية

◆◆ عواطف فاضل مرشحة لبطولة أوبريت « الباروكة » التى تقدمها فرقة المسرح الغنائى من اخراج ابراهيم عز الدين

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستنظم ثلاثة مهرجانات للفيلم العربى فى الارجنتين والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا

◆◆ فريد الاطرش يبدأ فى تصوير فيلمه الجديد يوم ٢٥ يناير الحالى. مخرج الفيلم بركات . لم يقع الاختيار على البطلة حتى الان

◆◆ المسرح القومى يعود الى مسرح الازبكية فى فبراير القادم . يوسف وهبى سيعمل على مسرح محمد فريد بفرقته

◆◆ أول دفعة فى معهد الكورال سيلتحق كل أفرادها بالمسرح الغنائى بعد أن كثرت الشكوى من افراد الكورس الحاليين لتغيبهم عن العمل

◆◆ عبد العزيز سلام كون شركة سينمائية لانتاج الافلام . تعاقد مع المخرج التليفزيونى محمود شريف لاخراج أول انتاج هذه الشركة

◆◆ أديب عبد الحى السيناريست يكتب سيناريو فيلم فريد الاطرش الذى سينتجه ستديو مصر . سامية جمال مرشحة لبطولة هذا الفيلم

◆◆ ليلى مراد ستظهر ضيفة شرف فى فيلم من انتاج شقيقها ابراهيم مراد . الدور لمطربة كبيرة تعطف على موهبة جديدة

◆◆ أم كلثوم تحفظ الان لحنا جديدا لبليغ حمدى . من كلمات عبد الوهاب محمد

◆◆ وجيه نجيب تعاقد مع يوسف معلوف ليخرج فيلما لحسابه . بطولة سميرة احمد

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة ستقوم بجولة فنية فى الوجه القبلى تقدم فيها مسرحياتها لطلبة وطالبات المدارس

◆◆ ام كلثوم اجلت سفرها للسودان الى فصل الصيف بعد انتهاء موسمها فى القاهرة . أم كلثوم مرتبطة باقامة حفلتين هناك

◆◆ بليغ حمدى اخذ من ام كلثوم مبلغ ٦٠٠ جنيها نظير تلحينه اغنية « انت فين والحب فين »

◆◆ « الثلاثى المرح » رفع دعوى عاجلة على الثلاثى الجديد المسمى « الثلاثى الطروب » يتهمه فيه بأداء الحانه

◆◆ وزارة الثقافة ستفتتح فى شهر فبراير معرض « الفنانين المتفرغين » بعد مرور عام على منح التفرغ التى قدمت لهم

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب سيساهم فى الاحتفال بذكرى وفاة رائد المسرح العربى أبو خليل القبانى . الذكرى فى فبراير القادم

◆◆ دكتور ثروت عكاشة أصدر قرارا باعفاء بعض الافلام الثقافية من الضريبة الاضافية المفروضة على الافلام المستوردة

◆◆ تمثال لشوقى تقرر اقامته فى الحديقة التى ستلحق بدار الاوبرا الجديدة فى حديقة الازبكية

◆◆ زهرة العلا ، احتفلت بعيد ميلادها الخامس والعشرين، فى الاسبوع الماضى .. غنى عبد الحليم فى الحفل اكثر من اغنية جديدة

◆◆ اعضاء فرقة اوبرا بلغراد وصلوا الى القاهرة يوم الجمعة الماضى ، ستبدأ الفرقة عملها على مسرح دار الاوبرا اليوم

◆◆ على القوصى مدير المسرح الاقليمى طلب من وزارة الثقافة تعيين عدد من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية بالشعب المختلفة للمسرح

◆◆ هند رستم ورشدى أباظة وجمال الليثى ونيازى مصطفى سافروا يوم الخميس الماضى الى اسوان للبدء فى تصوير فيلم « نار فى قلبى »

◆◆ يوسف وهبى يقوم الان بكتابة مسرحية جديدة ، تسخر من الاقطاع، وفيها دعوة للمجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى

◆◆ شركة مصرفون ستقوم بطبع المؤلفات الموسيقية العالمية لحساب وزارة الثقافة والارشاد القومى

◆◆ مسرح الصوت والضوء بالاهرام تقرر افتتاحه رسميا فى شهر مارس القادم

◆◆ عدد كبير من السادة الوزراء والسفراء شاهدوا أوبريت « يوم القيامة » بمسرح الجمهورية الجديد بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة

◆◆ فايزة أحمد .. باعت ٦ أغنيات من أشهر أغانيها لشركة اسطوانات ماركونى بباريس

◆◆ المجلس الاعلى للفنون والنقابات والهيئات الفنية بدأت فى ترشيح أسماء الفنانين لجوائز الدولة التشجيعية والتقديرية للعام الحالى

◆◆ «عيلة الدغرى» :.مسرحية جديدة كتبها نعمان عاشور . ستقدمها فرقة المسرح القومى

◆◆ شكرى سرحان وسعاد حسنى يتقاسمان بطولة الانتاج الثانى لشركة السينمائيين المتحدين اسم الفيلم « عاصفة على الحب »

◆◆ أسبوع للفيلم العربى سيقام فى غانا فى شهر مارس القادم

◆◆ عبد العزيز هندى مراقب عام الفنون بوزارة الثقافة سيسافر الى اليابان للاتفاق مع فرق الفنون هناك.

◆◆ الجنة .. والنار..وحساب الاخرة ، تابلوهات فنية تقدمها فرقة الفنون اليونانية على مسرح دار الاوبرا .

◆◆ الفنان رشدى اسكندر يقوم بعمل تابلوهات لجميع فرق الباليه التى حضرت الى القاهرة .

◆◆ « التوديتو »» اسم اكبر مقاس للافلام وهو يساوى سكوب ونصف .. اى ٧٠ ملليمتر . فيلم كليوباترة يطبع على أحد هذه الافلام

◆◆ بيرم التونسى ، الذى الف للحب اكثر من خمسمائه اغنية ، غير أزجاله الوطنية ، ووضع حوار ثلاثة عشر فيلما بدويا ، توفى الى رحمة الله يوم الخميس الماضى ، متأثرا بمرض الربو ، عن ٦٧ عاما . وكان قد نال أخيرا وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى .. وآخر اغنياته « اهو ده اللى جرى » التى غنتها أم كلثوم ، وحلقات الظاهر بيبرس التى تذيعها الاذاعة ، ولم يكملها الفقيد .

المصور

يقدم عدده الممتاز

السينما

الخميس

١٢

يناير

صور نادرة بالألوان

لنجومك المفضلة

احجز نسختك من الآن - ٥ قروش فقط

وزارة الثقافة والارشاد القومى هى احدث الوزارات فى جمهوريتنا عمرا ، ورغم ذلك استطاعت فى فترة قصيرة ان تثبت وجودها وتحقق الكثير فى ميادين الفنون والثقافة والاثار ، واحدث برامج النهوض بالثقافة والفنون التى تقوم بها الوزارة ، هو مشروع المسرح العائم .. المسرح الذى تم انشاؤه فى العام الماضى ، وعمل فترة قصيرة فى اواخر الصيف الماضى فى مرساه بجوار كوبرى الجامعة ، ثم تقرر قيامه برحلة الشتاء الى الصعيد



المسرح العائم يتاهب لمغادرة اسوان بعد ان قدم برامجه فيها ..

٥ آلاف ... يشاهدون المسرح العائم في أسوان وحدها

مشهد من مسرحية « الصلح خير » .. التى قدمها المسرح العائم لابناء اسوان .



سائحتان من المانيا . فجلستا بين ابناء اسوان اعجبتا بالمسرح العائم تشاهدان برامجه ..



منذ اول ديسمبر الماضى غادر المسرح العائم مرساه فى القاهرة ، فى طريقه الى مدن وقرى الوجه القبلى ، ومر بمدن بنى سويف ، والمنيا ، ومغاغة ، واسيوط وقنا ، والاقصر ، وسوهاج ، وغيرها من قرى الصعيد الصغيرة الواقعة على النيل الخالد ، وفى كل مدينة أو قرية كان يحل بها المسرح العائم يلقى ترحيبا وحماسا كبيرين من أبناء الصعيد المحرومين من كل وسائل الترفيه ، فهم لم يشاهدوا يوما مسرحا ، وكثير من البلاد لا توجد بها دور عرض سينمائى

ومع مجرى النيل الخالد واصل ركب المسرح العائم سفره حتى وصل الى مدينة أسوان فى أقاصى الصعيد ، على بعد ٨٨٠ كيلو مترا من القاهرة . وفى أسوان حيث قدم المسرح العائم احدى حفلاته ، شاهدت اقبالا غريبا من أبناء محافظة أسوان على المسرح العائم ، وبلغ عدد من شاهد المسرح أكثر من خمسة آلاف مواطن افترشوا الارض على طول منطقة الكورنيش التى يقف فيها المسرح .. وقدم المسرح العائم مسرحيتين هادفتين عن عادة الاخذ بالثار ، والثانية عن مشكلة « تعدد الزوجات » .. وهما مسرحيتان تعالجان مشكلتين من اهم مشاكل الصعيد .. واشتركت فى العرض المسرحى فرقة فنون شعبية للرقص والغناء من أبناء النوبة

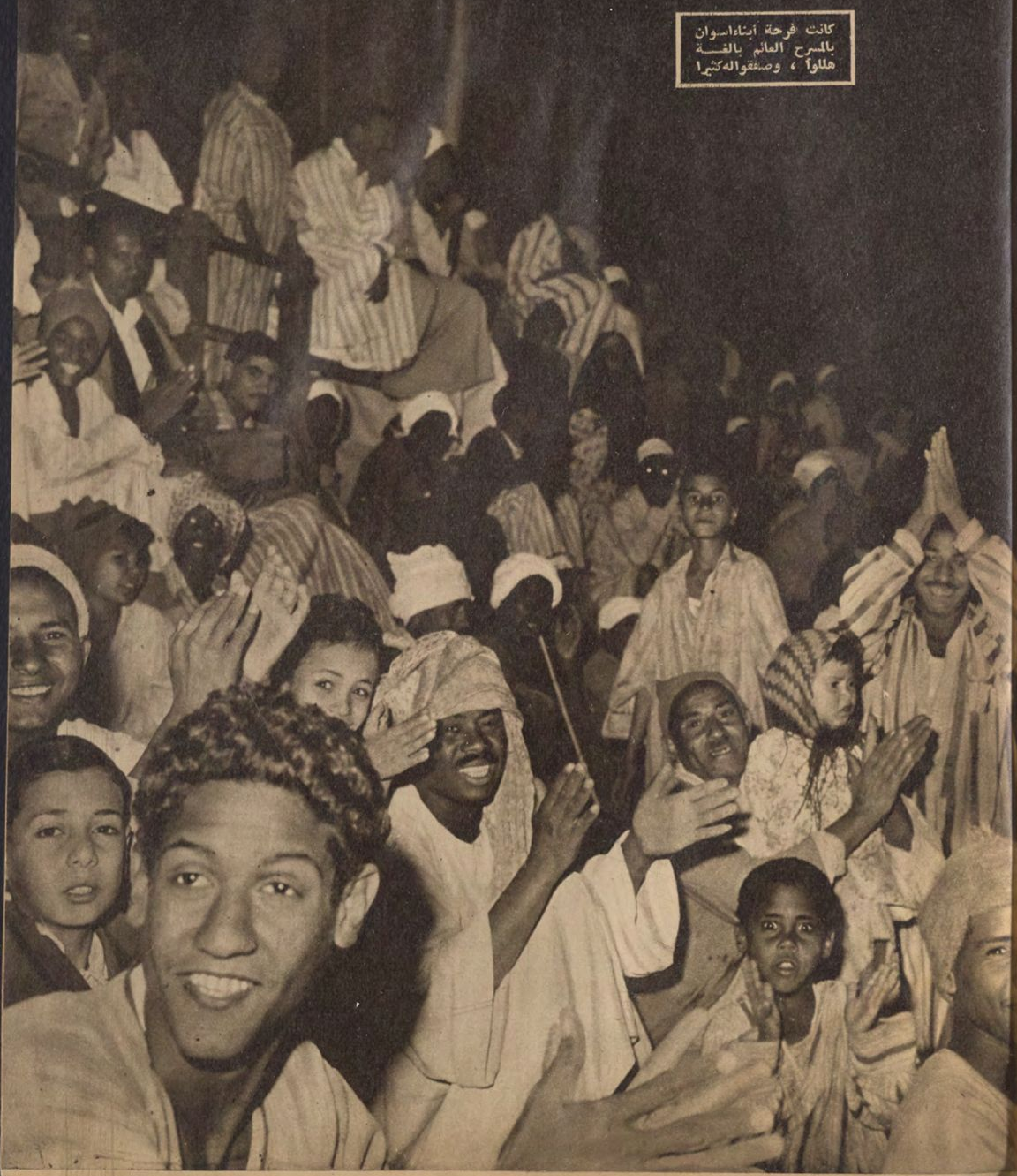
وبعد العرض المسرحى قامت الوحدة السينمائية التى تصحب المسرح بعرض ثلاثة أفلام قصيرة هى زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للامم المتحدة ، وحكاية شعب ، والله أكبر .. ثم عرض فيلم « جميلة بوحريد » ومما لفت النظر فى هذه الحفلة هو حضور عدد كبير من السياح الاجانب الذين يزورون أسوان فى ذلك الوقت ، وجلوس السياح الاجانب مع أبناء أسوان على الارض

والجميل أن المسرح العائم يضم مكتبة متنقلة يرتادها للاطلاع والمعرفة ابناء اى قرية أو مدينة يحل بها المسرح وبذلك يتحقق ما ترجوه الوزارة من نشر الثقافة والفنون والترفيه عن أبناء تلك البلاد النائية التى ظلت محرومة من المتعة والثقافة ردحا كبيرا من الزمن ..

ومن أسوان سافر المسرح العائم الى بلاد النوبة لنفس الغرض الذى جاء من القاهرة لاجله

ان ما تقوم به وزارة الثقافة عمل رائع نرجو أن يستمر .. ان يسافر المسرح العائم كل عام الى تلك البلاد النائية .. خدمة لاهالى تلك البلاد ، وبعثا للثقافة والفنون التى تسعى الوزارة الى نشرها فى كل شبر من أرض الوطن

سيد فرغلى



كانت فرحة أبناء اسوان بالمسرح العائم بالغة
هللوا ، وصفقوا له كثيرا

بيني وبينك



قلب فريد

.. لماذا يبدو فريد متعب القلب ويسافر لعلاجه فى الخارج ؟

المنصورة : نزيهة محمد على

■ لانه يستعمل قلبه أكثر من اللازم

المخلص

.. كان المرحوم الموسيقار كامل الخلعى من شيوخ الموسيقى فى عصره، وله مئات الالحان ، عدا الاوبريتات التى لحنها للمسرح ، كما وضع عدة مؤلفات في الموسيقى ، ورغم ذلك لم تفكر محطة الاذاعة فى احياء ذكراه ، ولم تفكر الصحف فى الكتابة عنه ، فلماذا ؟

الحلمية : ابراهيم محمد لبيب

■ يبدو ان السبب يرجع الى أسرته اذ لم يفكر أحدهم فى تذكير الاذاعة به ، أو فى تزويد الصحف بمعلوماتهم عنه .. ولا يخفى أن « كل شيء ينسى بعد حين » كما قال الشاعر !

أدباء

.. الادباء الذين يظهرون فى الكواكب ، فى باب « نجوم القلم ونجوم السينما » بياخدوا كام ؟

القاهرة : آنسة كريمة عنتر

■ بياخدوا على خاطرهم !

حب

.. هل صحيح ان الصداقة التى تنهي بالحب ، يكون الحب فى هذه الحالة مائعا ؟

بنها : فايد عفيفى

■ الحب فى كافة صوره ، لايخلو من الميـاعة ، معلهش ، ما تاخدش فى بالك

سكرتيرة

.. هل للنجم احمد مظهر سكرتيرة حسناء ؟

الخانكة : اسماعيل المشتولى

■ لا حسناء ولا قرعاء !

نجوم

.. لماذا لا تقتصر هدية الكواكب على الفنانات العربيات ؟

العراق : خلف خضر البياتى

■ الفن لا وطن له يا أخا العرب، والفنان العالمى للعالم كله ..

تكاليف

.. كم بلغت تكاليف ادخال التليفزيون الى الجمهورية العربية المتحدة ؟

السودان : محمد عبد الماجد

■ والله ـ يا أخا العرب ـ لسه ما عملناش الحساب !

استبدال

.. لماذا استبدل عبد الحليم لقب « شبانة » بلقب « حافظ » ؟

السويس : عبد الواحد البندارى

■ لان « حافظ » ينقص حرفا ، يعنى أرخص ..

زيزى

.. هل صحيح ان الوجه الجديد زيزى البدراوى ستتزوج بالفنان الكوميدى سعيد ابو بكر ؟

القاهرة : سيد حسن السيد

■ حرام عليك ..

فاتن

.. لماذا ترفض فاتن حمامة التمثيل أمام فريد الاطرش ؟

البحرين : آنسه منى فهد

■ لقد ظهرت معه فى فيلم لحن الخلود ، مش كفاية ؟ ..

انقلاب

.. فى القصة الثانية من فيلم « البنات والصيف » رأينا طفلا فى دور « ميمى » وفى فيلم « العملاق » رأينا نفس الطفل ولكن فى دور فتاة هي « نادية » فهل حصل هذا الانقلاب حقيقة او فى الفيلم فقط ؟

بور سعيد : غازى القلوب

■ فى الفيلم فقط لاغير !

انجليزية

.. سمعنا أن عبد الحليم حافظ سيتزوج فتاة انجليزية .. فهل هذا صحيح ؟

السبتية : حسن بسطاوى

■ مش معقول ، وآلا فانه سيضطر الى « تعريبها » قبل الزواج !

رسالة

.. أريد أن أبعث اليك برسالة باللغة العراقية الدارجة ، فهل تستطيع فهمها ؟

العراق : آنسة ليلى

■ طبعا ، بشرط تكون خفيفة على القلب زيك كده ..

طوزان

★ ★ ★ اذاعة وتليفزيون ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

◆◆ اذاعة الاسكندرية تستقبل عددا كبيرا من المخرجين ومساعدى الاخراج لتدعيم برامجها .. ستتسع رقعة ارسالها فى اول مايو القادم

◆◆ التليفزيون سيجرى حركة تنقلات بين مخرجى البرامج فى المنوعات والتمثيليات .. الغرض من تلك الحركة هو تمرين المخرجين على جميع انواع البرامج والاستفادة من آرائهم

◆ شيوكار طوب صقال قامت ببطولة تمثيلية « الرجل الذى باع راسه » اخراج محمود السباع .. شيوكار ستظهر كمطربة فى التليفزيون ويقدمها محمد سالم فى برنامج البيانو الابيض

◆◆ ابراهيم السيد وعبد العليم خطاب وفؤاد الجزايرلى سافروا الى موسكو يوم السبت لقضاء ثلاثة شهور هناك فى دراسة نظم العمل فى تليفزيون موسكو

◆◆ جميع البرامج التليفزيونية التى تستغرق اذاعتها ١٥ دقيقة .. تقرر زيادتها الى ٢٠ دقيقة

◆◆ محمد سالم يقدم الرباعى الطروب فى الحلقة القادمة من برنامج البيانو الابيض .. هذا الرباعى مكون من أربع فتيات خريجات معاهد الموسيقى

◆◆ برنامج « فرح الشهر » سيتوقف مرة واحدة فى شهر رمضان فقط

◆◆ بعثة من التليفزيون سافرت الى أسوان وصورت فيلما كاملا عن العمل فى السد العالى لعرضه فى التليفزيون

◆◆ حفلة لاضواء المدينة ستقام فى مدينة أسوان بمناسبة مرور عام على بدء العمل فى السد العالى

◆◆ ممثل المسرح أو السينما الذى سيقوم بتقديم اى برنامج للتليفزيون سيحصل على ٢٠ جنيها عن الحلقة الواحدة

◆◆ بعثة التليفزيون التى سافرت الى الدار البيضاء لحضور مؤتمر اقطاب افريقيا .. أرسلت ٣ افلام منها فيلم كامل عن جميع تنقلات الرئيس منذ مغادرته القاهرة

◆◆ استطاعت ثريا حمدان أن تقنع الدكتور طه حسين بالظهور فى برنامج مع العائلة .. كما ستقوم بزيارة لمنزله ، تنقل فيها للمتفرجين حياته الخاصة

◆◆ التليفزيون سيدفع ٥٠٠ جنيه لاى فرقة مسرحية ينقل احدى سهراتها

◆◆ «فرخة الست» .. تمثيلية فكاهية فى حلقات سيخرجها حمادة عبد الوهاب لبرنامج « مع العائلة »

◆◆ عمر ابو ريشة سفيرنا فى كوبا .. كتب قصيدة شعرية ، لحنها أحمد صدقى وستذاع فى رمضان ، واشترك فى الغناء كارم محمود وسعاد محمد

◆◆ خمس وزارات أهدت الى ادارة التليفزيون عددا من الافلام التى تبين نشاط كل وزارة لعرضها فى التليفزيون فى أوقات مختلفة

◆◆ محمد جمال يقوم بتلحين أغنية جديدة للمطرب الجديد جلال حمدى . كتب كلماتها عبد العزيز سلام . وتقدمها مجلة الاغانى

◆◆ « تمثال الحرية » برنامج يقدمه صندوق الدنيا ، كتب كلماته زين العابدين عبدالله ولحنه حلمى أمين . يغنيه دلال شمالى واسماعيل شبانة وسيد خليفة وعبد الفتاح راشد وعبد اللطيف التلبانى

قبعات موديل «٦١»



بات بلير . فى قبعة
تشبه « العمة » .

القبعات لا تزال تتربع فوق عرش من رؤوس الحسناوات الجميلات . وستظل القبعة تاجا على رؤوس الانيقات خلال هذا الموسم. اجمعت دور الازياء العالمية على ذلك . وتفنن مبتكرو خطوط الموضة فى الوصول الى احدث اشكال القبعات . وهذه المجموعة تقدمها «بات بلير» و«السلى كارون» نجمتا مترو



وهذه قبعة اخرى من الحرير المجدول . تتشابك فوقها وحولها أسلاك حريرية كالعنكبوت . بينما تناثرت بينها كرات صغيرة من الصوف

هذه القبعة ليست فى حاجة الى تعليق . ورد .. واوراق الورد .. وياسمين .. واعشاب .. وشبكة من الحرير . منتهى الاناقة ..



اما هذه القبعة ، فعبارة عن تاج من الورد فوهاته الى الخارج. ومن غطاء الراس تنسدل شبكة حريرية تغطى جزءا من الوجه ولا تحجب الفتنة





نفس تاج الورد على غطاء كبير الجدلات . يلاحظ ورقة الورد المتدلية على جانب القبعة . انها جزء متمم لأناقتها



قبعة من القطيفة تغطى دائرة الرأس من اعلى . ومحلاة بوردة مكانها دائما عند مفترق الشعر بالنسبة لهذه التسريحة ...

قبعة من الحرير المجدول . تعلوها لفة من الصوف وينتهى طرفاها بزرارين مكسوين بنفس حرير القبعة



قبعة من المربعات المجدولة . دائرتها السفلى عبارة عن أغصان وأزاهير وورود متفتحة . قبعة من الربيع على وجه كله ربيع



1824

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

هند رستم مصابة بعقدة ضد الرجال



مريم فخر الدين، اتخذت الصابة من زوزو ماضى « فخا » لها .



مريم .. ادمنت المورفين دون أن تعلم .. هل تفلح جهود رشدى أباظة ومحمد السبع فى انقاذها ؟ .



رشدى أباظة ، ومريم فخر الدين فى مشهد غرامى .. فى الفيلم فقط

كانت الكاميرا تدور فى ستوديو مصر لتسجيل المناظر الداخلية لفيلم « طريق الابطال » ، الذى تنتجه شركة افلام النور العربية ، ويخرجه محمود اسماعيل ، الذى قام أيضا بتاليف قصته ..

وسالته عن القصة فقال :

– انها قصة من نوع جديد

■ مقتبسة ؟

– لا لا .. الى هنا واتحدى اى شخص أن يجد لها شبيها لا فى الافلام الغربية ولا فى الافلام العربية ..

■ كده ؟

– بدون شك ، فالقصة تدور خلال احدى معارك الجيش المصرى ضد العصابات الصهيونية ، وهذا أول فيلم يعرض لهذه الناحية ..

■ أهى قصة حربية ؟

– بل قصة غرامية من النوع الحامى ، تدور حوادثها خلال المعركة ..

■ أيمكن تلخيصها ؟

– فتاه هى هند رستم مصابة بعقدة نفسية ضد الرجال .. الرجال فى نظرها قطيع من الذئاب

■ مالهاش حق !

– وتظل هذه العقدة تفسد عليها حياتها حتى تلتقى بأحد ضباط الجيش ، فترى من أخلاقه ونبله ما « يحل عقدتها » .. وتنصرف عن حياة المجون التى تعيشها بعد أن تؤمن بأن الدنيا بخير ، ولا تخلو من الاخلاص والوفاء والحب والتضحية

واقتضت حوادث الفيلم انشاء أكبر ديكور فى تاريخ السينما العربية .. مستعمرة فسيحة الارجاء ، أشرف على تشييدها عدد غير قليل من المهندسين والمساعدين ، بمعاونة ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة وبعض وحدات الجيش وفريق من جنود الصاعقة ، وفى هذه المستعمرة تدور عدة معارك حامية استخدمت فيها عشرات القنابل المتفجرة والذخيرة الحية حتى خيل الى القرى المجاورة للمستعمرة ان هناك معركة حقيقية فى مدينة انشاص ..

الحقونى

والمعروف عن المخرج أنه مرهف الاعصاب الى أقصى حد ، وأكثر ما يزعجه ويثير أعصابه ، الاصوات الدأوية والانفجارات .. فكان كلما أصدر أمره بتفجير احدى القنابل ، ودوى الانفجار ، سقط على الارض وهو يقول :

– الحقونى ...

ويلحقه بعض الممثلين بما تيسر من الاسعافات الطبية ، وفي مقدمتها كوب ماء يراق على وجهه

وجوه جديدة

ويقوم بالادوار الرئيسية في الفيلم هند رستم وعماد حمدى ، بالاشتراك مع شكرى سرحان وزهرة العلا وصلاح ذو الفقار وعزيزة حلمى ، ويضم الفيلم ثلاثة من أصحاب الوجوه الجديدة هم عادل المهيلمى وحسن عبد السلام وأحمد شوقى . ويقول المخرج انه اكتشف هذه الوجوه الجديدة التى تتالق على الشاشة بفضل امارات « النجابة » اللى باينة عليهم !

وحدث أثناء تصوير بعض المشاهد فى انشاص ، أن توعكت صحة عماد حمدى ، ولكنه لم ينقطع عن العمل ، وكان يتحتم عليه أن يستقل احدى سيارات « الجيب » ، وهى تهتز بشدة كما هو معروف ، فقال للمخرج:

– لو ركبت السيارة دى .. حا أوصل مفكك خالص ...

فقال المخرج :

– طب وماله ! تعال مفكك واحنا نركبك فى الورشة !

ولكن «عماد» لم يقبل هذا الاقتراح وأخيرا أشار المخرج بوضع بعض الوسائد الوثيرة على مقاعد السيارة ، حتى يصل عماد حمدى « صاغ سليم » ، وكان عماد حمدى كلما حان وقت تصويره وهو يركب السيارة صاح المخرج :

– هاتوا له السيارة « المنجدة ».

بالتقسيط

وفى ستوديو نحاس ، وقف رشدى أباظة فى البلاتوه وهو يختال فى ثوب ضابط حدود برتبة يوزباشى ويقول لزملائه :

– حدش عنده حادثة والا مشكلة قبل ما نقلع البدلة ؟

وهنا قالت له مريم فخر الدين :

– انت بيرقوك بالتقسيط والا ايه؟

وتبين أن هناك « نجمة » طارت من على كتفه اليسرى .. بينما كان على كتفه اليمنى ثلاث نجوم !

وأسرع المخرج باصدار أوامره بالبحث و « التحرى » عن النجمة المفقودة فلما لم يعثر عليها ، رؤى انتزاع نجمة من الكتف اليمنى ، وهكذا أنزلت رتبته من يوزباشى الى ملازم أول ..

ورشدى أباظة يقوم فى هذا الفيلم – واسمه «بلا عودة» – بدور ضابط يطارد عصابة خطيرة من عصابات تهريب المخدرات

ويقوم باخراج الفيلم ريمون نصور ، ويصوره مسعود عيسى وقد كتب القصة فتحى زكى وكتب حوارها عبد الفتاح مصطفى ، ومنتج الفيلم هو المصور السينمائى المعروف كريكور ، وهو ثالث فيلم من انتاجه فيما نذكر

ويجتمع فى الفيلم نخبة من نجوم الشاشة فى مقدمتهم مريم فخر الدين ورشدى أباظة وزوزو ماضى

وفى هذا الفيلم تظهر مريم فخر الدين فى دور عاملة عند احدى الخياطات



هند رستم .. الرجال فى نظرها قطيع من الذئاب ، الاعماد حمدى

تذهب بفستان جديد الى العميلة «زوزو ماضى » لتسلمه اليها ، وزوزو تقطن فى فيلا حفلت بأسباب اللهو ، وهى صديقة لرئيس عصابة لتهريب المخدرات ، ويقع نظر رئيس العصابة على مريم فيعلق قلبه بها ، ويحاول التقرب منها ولكن بغير طائل ..

وأخيرا يلجأ الى حيلة غريبة ، فيدس لها مخدر المورفين حتى تدمنه دون أن تشعر ، ولكنها تحس الحاجة الى تعاطيه

ويكتشف البوليس أمر هذه العصابة وبعد مطاردات عنيفة ومعارك مثيرة يتمكن ضابط البوليس من القبض على العصابة وانقاذ مريم فخر الدين وعلاجها من المخدر الذى أدمنت عليه ...

كله الا كده

واقتضى دور مريم فخر الدين أن تحقن بابرة تحتوى على مادة تشبه مادة المورفين ، ولكن ما كادت تراها حتى رفضت بشدة واخفت ساعديها خلفها ...

وعبثا حاول المخرج اقناعها بان هذه المادة لا ضرر منها .. وانها متجمدة فى الابرة ، فلن يسيل منها شىء فى عروقها ولكنها أبت قائلة :

– مش ممكن ... ما أقدرش ! يمكن يكون مورفين تبقى مصيبة ...

وتطوع رشدى أباظة بان يجرب الحقنة أمامها ..

فقالت :

– ولو ! مش ممكن .. ما اقدرش

وازاء هذا الموقف اضطر المخرج أن يعالج المشهد بحيلة سينمائية تصور عملية حقن مريم بالمورفين، بينما كانت تردد قائلة :

– عال والله ! آدى اللى ناقص .. مابقاش الا المورفين

وقد اقتضى سياق حوادث الفيلم تصوير جانب كبير فى طريق السويس الصحراوى ، ويقول المخرج:

– ان هذا الفيلم سيمتاز بشىء لم تعرفه الافلام العربية بعد

وسألته :

– ما هو ؟

فقال :

– ان المتفرج سيمسك أنفاسه من أول الفيلم الى آخره !

فقلت أمازحه :

– واذا « سابت » أنفاسه منه ؟

فقال :

– يبقى الحق مش علينا !





شكرى سرحان كانت مهمته شاقة .. واقسى ما فيها انها يجب أن تتم بسرعة ..

مذكرات نجوى فؤاد «٢»

● رقصت أول مرة فانطلق الرصاص

● عجَّل أبي بخطبتي ليحميني من الرقص ومعاكسة الشباب

ولدت فى أرض فلسطين العزيزة ، حيث كان يعمل والدى فى السكك الحديدية هناك .. واستقبلتني غارات رهيبة ، كانت تشنها طائرات الالمان على معسكرات الانجليز ،ويصيب الناس منها الويل الكثير .. ووعى عقلى الصغير صورا لنذالات الصهيونيين، واعتداءاتهم على العرب ، حتى اضطر الكثير ، ونحن منهم الى الهجرة .. وفى الزحام افترقنا ، ذهب والدى وأخواى فى طريق ، وذهبنا انا ووالدتى فى طريق .. وما زلنا نتنقل بين القرى والمدن حتى وصلنا القاهرة ، وفيها اعتزمنا السفر الى الاسكندرية، حيث تقيم اسرة والدى .



نجوى فؤاد مع والدها .. هذه اللحظات الهانئة لم تدم طويلا فى حياة نجوى ...

انتظرنا قطار الاسكندرية لنركبه من محطة القاهرة ، واذا بنا نفاجأ بأن القطار قد الغى سفره لاستخدامه فى بعض الشئون الحربية . وان اول قطار يسافر الى الاسكندرية سيقوم فى صباح اليوم التالى . واضطررنا لقضاء الليل كله على دكة . جلست امى طول الليـــل ، وارقدتنى على حجرها . وفى الصباح ركبنا القطار فى زحام شديد

وفى الاسكندرية التجأنا الى اسرة والدى ، فرحبت بنا ترحيبا حارا

وبعد بضعة شهور قضيناها فى كنـف أسرة أبى ، رأت أمى أن من الافضل ان يتكفل بها وبى اشقاؤها ، بعد ان اصبح ابى وشقيقاى وهم العائلون الشرعيون لنا فى حكم الموتى ولهذا قررت ان تسافر الى بيروت . وعبثا حاولت اسرة ابى ان تستبقيها ، لانها اصرت ، وسافرنا فعلا ، وكنت يومئذ قد بلغت العاشرة من عمرى

عشنا مع اسرة والدتى معيشـــة ميسرة ، بل هى اقرب الى عيشـــة الثراء . والحقونى بمدرسة فرنسية هناك .. وكانت ناظرة هذه المدرسة تعنى بهوايات الطالبات وخاصة الرقص والموسيقى والتمثيل ، وكنت رشيقة الجسم فرشحتنى الناظـــرة لرقص الباليه . وبدات اتلقى دروسا منظمة فى الرقص التوقيعى ، بل لقدكنت اقضى أياما باكملها فى الرقص ، دون ان ادخل فصل الدراسة ، وكنت اتلقى هذه الدروس مع عشرين تلميذة من زميلاتى فكنت سعيدة بذلك لاننى لم اكن اميل للدروس

وفى آخر العام الدراسى ، اقامت المدرسة حفلة كبرى ، حضرها عـــدد كبير من المدعوين ، ومن اولياء امور التلميذات ، ومنهم اقارب والدتى ، ورفع الستار عن المشهد الاول من الاستعراض الذى ستقدمه هاويات الباليه ، وظهرت فى مقدمتهن فى ملابس كشفت عن ساقى وذراعى ، ورايت اقارب والدتى الجالسين بقرب المسرح وقد جحظت عيونهم من الدهشة ومال احدهم على الآخر وكأنه يسأله : « اهذه حقا ابنتنا ؟ » .. وفجـاة اخرج قريب والدتى هـــذا مسدسه واطلق منه عدة طلقات دوت فى المكان فأشاعت الفزع فيه ، وســـارعت الناظرة الى انزال الستار . وتجمع الناس حول قريبى يسألونه عن سبب احتجاجه ، وعبثا حاولوا ان يفهموه ان رقص تلميذة فى الحادية عشرة شىء لاغبار عليه .. واكد عدم اقتناعه باطلاق عدة اعيرة اخرى .. وامام اصراره هذا اضطرت الناظرة لتسليمى لاهلى ، والغاء الاجزاء الخاصة بى فى الاستعراض

وعدت الى البيت وانا ابكى من هذا التصرف الرهيب . وظللت عدة ايام ابكى والاسرة فى دهشة وتساؤل كيف تبكى طفلة لمجرد منعها من الرقص شبه عارية على المسرح ، وانتقلت الاسرة الى مصيفها فى مدينة «عاليه» وقضيت جانبا من الصيف فى هذه البلدة .. حزينة مكتئبة

وعدت الى المدرسة عندما بدا العام الدراسى الجديد ، وقامت الناظـرة بتأليف فرق الهوايات ، دون ان تحاول اشراكى فى اية فـــرقة منها ، وكم بكيت وكم تألمت لهـــذا الحرمان ، وقضيت العـــام الدراسى فى تلقى العلوم .. العلوم التى كنت لا احبها ، وكانت الناظرة متألمة لذلك اذ كانت معجبة بمواهبى

ومضت ثلاث سنوات على هـــذه الحال ، بلا تغيير ولا تبديل ، الى ان حدث ابرز حادث فى حياتى .. عدت الى البيت يوما واذا بى اجد امى تعد حقائب السفر ، وقد تهلل وجهها بالفرح والبشر ، ولما سألت امى عن سبب ذلك قالت انها تلقت من ابى برقية يخبرها فيها انه موجود بالاسكندرية ، ويدعونا لسرعة السفر اليه ، وبادرت امى بحجز تذاكر السفر على احدى البواخر

وصلنا الى الاسكندرية على الباخرة فى عصر احد ايام شهر مايو ، فوجدنا ابى فى انتظارنا ، وكان اللقاء بهيجا واليما فى نفس الوقت ...

وبدات امى تفيق من فرحة لقاء ابى فأخذت تسأله عن اخوى ... واذا به يتجهم ويبـــدو عليه الالم الشديد ويقول لها انه كان يتوقع ان يراهما معها ..

وكان ابى قد هيأ لنا بيتا نعيش فيه ، فاستأنفنا حياتنا ، ودخلت مدرسة السبع بنـــات بالاسكندرية لاواصل دراستى ، وقد حصلت فعلا على شهادة الدراسة الابتدائية .. وكنت قد كبرت وكملت انوثتى ، واصبحت مطمع انظار كثيرين من شبان الاسكندرية ، الذين كانوا يغازلوننى فى طريقى الى المدرسة وفى عـــودتى منها .

وفى هذه الفترة ادركت ان حياتنا تختلف اختلافا تاما عما كانت عليه ، كان ابى يعانى ضيقا ماليا شديدا ، بعد ان فقد كل ثروته فى حـــرب فلسطين ، وكان مرتبه لا يكفى لســد مطالب الحياة ، وكان الغلاء قد اشتد ليزيد من حرماننا

وكان والدى قـــد لاحظ معاكسة الشبان لى ، فكان يحرسنى حراسة شديدة ، ولكنه لم يستطع أن يبعد هؤلاء المعاكسين .. وفى أحد الايام رآنى ارقص فى احد أفـــراح العائلة فازدادت مخاوفه .. وتضاعفت هذه المخاوف عندما دخل غرفتى ذات مرة فرآنى ارقص أمام المرآة .. ولهذا عقد العزم على امر كتمه فى نفسه

وفى أحد الايام فاجأتنى امى بقولها هامسة : « ابن عمك خطبك ... ووالدك وافق على الخطـــوبة ... مبروك »

ذهلت لهذه المفاجأة غير المنتظرة ، وثارت نفسى لانهم لم يأخذوا رايى فى شأن من اخص شئونى ..

كان ابن عمى هذا اكبر منى بقليل ، وكان وحيد والده ، وكثيرا ما كان يزورنا فنلعب معا عندما كنا فى فلسطين ، ولهذا كنت احبه حب الاخت لاخيها وقد صارحت امى بهذا الشعور ، وقلت لها أننى لن أتزوج شابا احس نحوه احساس الاخت نحو احد أشقائها ، واسرعت امى لتخبر ابى برفضى فأصر على تنفيذ الخطبة ولم يقم لمشاعرى اى وزن . ولهذا قررت بينى وبين نفسى ان اقدم على امر خطير !

والى اللقاء فى العدد القادم

ملاهي بيروت تستقبل

الشاب الذي أصبح أجمل مغنية في فرنسا!



هل تصدق أن هذه الفاتنة كانت رجلا .. حتى عهد قريب ...



بيروت من مكتب دار الهلال

الفنانة التي شغلت القضاء الفرنسي وجعلته يقف حائرا أمام قضيتها المعقدة وصلت هذا الاسبوع الى لبنان ، والصوت الذي يشبه صداح العندليب أصبح يغرد كل ليلة في أفخم صالات بيروت ، انها « كوكيسنيل » التي تملك اجمل وجه نسائي في فرنسا ، والتي قضت واحدا وعشرين عاما من حياتها وهي نصف رجل ، ونصف امراة . !

ولنصغ الى قصة هذه « المراة ، الرجل » التي تتربع اليوم على عرش من الفتنة والاغراء في عالم الجمال والغناء ...

لنعد الى عام ١٩٣١ عندما أطل على الحياة طفل جميل يملك رقة النسيم ونعومة الحرير وجمال الطفولة البرىء فأطلق عليه أبواه اسم جاك ، ولكن كان كلما نما وكبر ظهرت عليه ملامح الفتيات في نعومة الوجه وحركات اليدين والصوت الرفيع ، ولو أنه كان يلبس البنطلون ويلعب مع صبيان الحارة ، ثم يعود الى المنزل لينفرد في غرفته ويقف الساعات امام المراة واضعا على شفتيه احمر الشفاه ومكحلا عينيه سائرا في الغرفة بدلال متخيلا انه فتاة تنتظر لقاء الحبيب ..

وبلغ جاك سن الرشد ، ودعي لتادية الخدمة العسكرية ، ولكنه لم يبق في الخدمة أكثر من اسبوع واحد سرح بعدها بناء على طلب قائد الفرقه الذي جاء في تقريره عن جاك « ان شكله انثوي ويشكل خطرا على رفاقه في الثكنة .. »

وعاد جاك الى البيت وفي رأسه يتزاحم الف سؤال ولا سيما بعد أن شعر أن شيئا في صدره قد برز قليلا ، وأخذ يتدور ولكنه لم ينم كثيرا ، وخطر له أن يجرب الزي النسائي ، وكانت مغامرته الاولى عندما ارتدى فستان والدته وكحل عينيه ورفع شعره الاشقر بطريقة جذابة تظهر ملامح وجهه الجميل ، ووضع قليلا من أحمر الشفاه وخرج يتنزه في الشانزيليزيه ، وبدأت العيون تحدق في تلك الغادة الجميلة التي تذرع الشارع بمشية خليعة ونظرات ساحرة ، وطرب هو لهذه النظرات النهمة التي تكاد تعريه من ثيابه ، فقرر أن يعيد المغامرة مرة ثانية وكانت في يوم المرفع قبل بدء الصيام ، وقد هيأ لمغامرته هذه المرة عدتها كاملة ، فكانت سببا في ولوجه باب الفن ، اذ اشترى جوارب حريرية من النوع الثمين ، وحذاء نسائيا لماعا ، وصدرية محشوة بالقطن كي يبدو صدره نافرا تماما ، وثوبا فضفاضا وذهب الى احد اصدقائه الذي كان يقيم في شقة خاصة فارتدي هناك هذه الملابس ، وعمل « ماكياج » وصفف شعره حتى صاح به صديقه :

– لايمكن الان أن يعرف احد انك صبي ...

وذهبا للسهرة ورقص جاك او « كوكيسنيل » في تلك الليلة كالمجنون ، وافرط في الشراب ، وراح الصديقان يتنقلان من ملهى الى اخر حتى وصلا الى ملهى مدام ارثور .. وهو الملهى الذي اشتهر بأن راقصاته من الشبان .. وقدمه صديقه الى مدام ارثور قائلا :

– ما رأيك في هذا الشاب ؟

ولم تصدق صاحبة الملهى ان شابا يملك هذا الجمال ويبقى بعيدا عن ملهاها ، فسجلت معه عقدا للعمل عندها على أن يتعلم ثلاث أغنيات ، وبعد أسبوع بدأ جاك حياة الليل في الملهى وغنى أول اغنية « قلبي يرقص بين جنبي » ..

وبدأت الشهرة تزحف نحو جاك وبدأ يفكر جديا في امره ، وعرض نفسه على اشهر اطباء فرنسا فأجروا عليه كشفا عاما خرجوا بعده بتقرير يقول : « انه نصف رجل ونصف امراة » .. ولكنهم امتنعوا عن اجراء عملية جراحية له لأن القانون الفرنسي يضع تحت طائلة العقاب



فيم تفكر كوكيسنيل ؟ .. في خطيبها ، التي تستعد للزواج منــه قريبا ...

لم يبق لها من مخلفات الرجولة .. غير اسمها الرسمي « جاك » .. اسمها ايام كانت رجلا

اجراء مثل هذه العمليات ..ولكنهم نصحوه أن يجرى العملية الجراحية خارج فرنســـا ، فطار جاك الى كازابلانكا حيث اجـــريت له عملية التحـــويل على يد طبيب مغربى اخصائى محا له معالم الرجـــولة وحقنه بالهرمونات حتى اصبح صدره ينافس صدر صـــوفيا لورين ونظر اليه باسما وقال :

ـ مبروك يا انسة ...

وعاد جاك أو « كوكيسنيل » الى باريس امرأة مثيرة رائعة الجمال : تدير مشيتها الرءوس وتأسر نظراتها اقسى القلوب ، عادت لتدخل فى فرقة « الكاروسيل » وتخلق حولها ضـــجة فى عالم الليل وحيرة فى القضاء الذى لا يزال يفتش عن حل قانونى لابدال اسم هذه المخـــلوقة العجيبة من جاك الى جاكلـــين او شارلوت .

قلت لكحلة العينين :

● ماذا كان شعورك بعد عملية التحويل ؟

ـ كنت جد سعيدة اذ اصبحت اشعر شـــعورا كاملا بما تشعر به المراة نحو الرجل ، وهـــذا ماكنت ارجوه عندما بلغت سن الرشد ...

● ماهو برنامجك فى المستقبل ؟

ـ سامضى ثمانية اشهر فى بلدان الشرق الأوسط ، ارجع بعدها الى باريس لاتزوج ...

● ومن سيكون صاحب الحظ ؟

واشارت بيـــدها نحو شاب كان يجلس قريبا منا ، شاب اشـــقر نحيف القامة يبتســـم دائما وينظر اليها بعينين والهتين وقالت :

ـ انه خطيبى الـــذى يرافقنى فى رحلتى هذه ، انه الشاب الذى احببته عندما كنت ما ازال اتأرجح بين الانوثة والذكـــورة ، ولا يزال هو يقيم على حبى ، وســـنتزوج فور عودتنا الى فرنسا وقد هيأنا كل شىء للزواج ..

● وبعد الزواج هل ســـتهجرين الفن ؟

ـ لن اهجره بالمعنى الصحيح ، لانى سأشترى مطعما واغنى فيه كل مساء .. سأعمل لحسابى واوزع وقتى بين زوجى وعملى ..



أخاف على زوجى

انا زوجة فى الخامسة والثلاثين من عمرى ، تزوجت منذ عشر سنوات ، وانجبت ثلاثة اولاد .. كنت أحب زوجي لدرجة انني كنت قبل الزواج اعمل بالحكومة بشهادتي الجامعية ، وطلب مني ان اترك العمل لاتفرغ له وللبيت فرضيت ، لانني احسست ان زوجي يملأ حياتي ، ويعوضني عن عملي واكثر ... وعشنا فى سعادة ، لم يؤرقها سوى شعورى بالخوف على زوجي .. أخاف ان تقع عيناه على امراة اجمل مني فتبهره ويحبها ، وينساني ... وزاد من خوفى ان زوجي وسيم ، ممشوق القوام يجذب انظار النساء فى اى حفل ، او زيارة نذهب اليها ! وكلما مرت الاعوام كلما زاد قلقي ، لانني اكبر فى السن عاما بعد عام . وانشغل فى الاولاد ، ومطالبهم ، ومدارسهم ، وزوجي رقيق الاحساس يحب فى المرآة انوثتها ، ورقتها ، وانا اتصور ان الزواج ، والاولاد ، والبيت قد ضيعت شيئا غير قليل من انوثتى ورقتى .. بعد أن كان زوجي لا يرانى الا باسمة هادئة فى أحسن ملابسي ، وزينتي أصبح يرانى ، وأنا أشخط فى الخادم ، أو أؤنب أحد الاولاد ، أو وأنا بملابس المطبخ أعد الطعام وأنظف البيت ...

وقد شعرت بحاستي السادسة أن زوجي قد مل هذه الحياة الزوجية .. انه لم يقل لى شيئا ، ولم تتغير طباعه عن أول يوم من الزواج ، ولم أسمع عنه الا أنه زوج مثالى ، لكنى رغم كل ذلك يساورني شعور بالقلق ... وأعيش فى دوامة من الفكر لا تنتهي.. يخيل الى فى كل لحظة يغيب فيهازوجي انه مع امراة يحبها ..وكلما نظرت اليه أخذت أفتش رغما عنى عن شيء ما قد يدل على حبه الجديد

انني أعيش فى عذاب . فكرت أن اطلع زوجي على مخاوفي ،لكني خفت أن يشجعه ذلك على خيانتى ، او تنهار شخصيتى فى نظره . اننى حائرة ماذا أفعل ؟

زوجة حائرة

دكتورة نوال لقد أحسست من خطابك أنك رغم شهادتك الجامعية تنظرين الى الحياة نظرة ضيقة . والمشكلة هى تخيلاتك المريضة . والتخيلات نوعان : نوع يسعد صاحبه ، ونوع آخر يتعسه . ولا شك أن حب الزوج لزوجته لا ينتهى لانها تتقدم فى السن عاما بعد عام ، أو أنها تفقد أنوثتها فى ملابس المطبخ .. فالحب لا تؤثر فيه هذه الاشياء التافهة .. ولكن ما يؤثر فيه حقا هو الفراغ .. فراغ الرأس ، وفراغ النفس ... وهذه التخيلات التى تعيشين فيها تجترين الالم ، والقلق ، والغيرة بلا سبب انما تدل على ذلك ... والعلاج هو أن تملئى رأسك ، ونفسك ... ولكى تملئى رأسك عليك بالثقافة ، والقراءة .. انظرى الى الحياة ، والناس ، وتأملى .. ليست الحياة فقط هى بيتك ، وأولادك ، وزوجك ومن هنا سوف تقل حدة مشاكل البيت ، والخدم ، والاولاد ... وسوف تقل حدة تلك الغيرة الشاذة على زوجك .

ولكى تملئى نفسك يجب عليك أن تبتسمى .. أن تبتسمى دائما . لا تفكرى فى نفسك طول الوقت .. ولا تكونى مثل ذلك البخيل الذى يخاف على ماله فيعتزل العالم ليعده بالليل وبالنهار .. أو تكونى مثل ذلك الشخص المريض بداء الوسوسة فيضع المنديل على أنفه وفمه حتى لا يدخل هواء الشارع فى صدره .. أو ذلك الذى يذكر الموت دائما فيلزم بيته حتى لا تدهمه عربة ..

دعى الحياة تسير ، واسعدى بحياتك ، وأولادك ، وزوجك وفكرى فى اسعادهم أكثر وأكثر .. واعلمى أن جزاء الخير خير فى معظم الاحوال . أما أن يقابل الخير بالشر ، والاخلاص بالخيانة فهذا شيء بعيد الاحتمال ، ولا تفكرى فيما هو بعيد الاحتمال والا عشت فى عذاب وقلق دائمين وأصبحت لا تخافين على زوجك من امراة فحسب ، وانما تخافين على نفسك وأولادك من كل ما فى الحياة من متاعب أو أمراض الخ .. وينتهى بك الحال الى داء الوسوسة . عالجى نفسك بنفسك من الان .

مجلة الحب

دعوى فى المحكمة

● انا رجل في السادسة والثلاثين من عمرى . تزوجت فتاة وتم الاتفاق بينى وبين اهل زوجتى على الاتخرج الزوجة من بغـــداد . وفعلا فتحت لزوجتى بيتا كاملا فى بغداد . وكنت انا اعمل بالسماوة واخذت اسعى للانتقال دون جدوى وانقضى شهران . فارسلت لزوجتى لتاتى الى بالسماوة ، لكنها رفضت ، ونقلت الاثاث فى بيت بغداد الى جهة غير معلومة ، واقامت ضدى دعوى فى المحكمة ، وقالت انها ما تزال عذراء . وكشف على الاطباء وقرروا اننى سليم ، ورفضت الدعوى ورافضت زوجتى العودة فاقمت ضدها دعوى شرعية مطاوعة الزوجة الى زوجها ، والزامها بالرجوع . ولم يصدر قرار المحكمة حتى الان . واود ان ازيدك علما باننى مســـيحى وهى كذلك مسيحية . ما رأيك ؟

ح.م.س. سماوة . عراق

– رأيى أن تطلقها أفضل لك ولها . فهى لا تريدك ، ولا تريد الحياة معك وما حدث بينــــكما من دعاوى فى المحاكم لايبشر بروح الود فى حياتكما الزوجية . والافضل أن تنفصلا الان قبل أن تنجبا أطفالا فتتعقد المشكلة .

احبها ولكن !

● انا شاب فى الثانية والثلاثين من عمـرى ، أحببت امـراة كـانت متزوجة ثم طلقت . ولقد تعرفت على هذه المراة بحكم القرابة البعيدة ، ومنذ اللحظة الاولى ونحن متحابان نتقابل ، ونمارس الحب على اكمل صوره . انني احبها لكن لا اثق فيهـــا . لا ادرى لماذا ؟ .. هل لانها مطلقة ولها حرية اكثر من الفتـاة ؟ او لانهـا منحتنى نفسها كلية ؟ .. اننى احبها لـكنى خائف ان أطلبها للزواج ، ما رايك ؟

مهندس ١٠١ . ق القاهرة

– أن خطابك يدل على سذاجة فى التفكير كان يمكن أن نسمعها من رجل لم يتعلم ، أو رجل يعيش منذ مائة سنة . وتسالنى وتقول : لا اثق فيها لانها مطلقة ، ولها حـــرية أكثر من الفتاة ؟ .. ولكننى أسالك هل وجود الحرية يعنى الاستهتار ؟ . وحـــرية ماذا ؟ ان العذرية لا تمنع الانحلال الخلقى أبدا لان الاخلاق القوية صفات تورث وتكتسب بالتربية لا فرق فيها بين فتاة . وسيدة . ثم تقـــول : ولانها منحتنى نفسها ؟ .. وأنت ، ألم تمنحها نفسك ؟ .. لماذا تحاسبها هى وحـــدها ، ولا تحاسب نفسك وأنت الرجل الذى بدأت بالحب ، وعرضت عليها الحب ، وهى اســـتجابت لك فحسب ، وكانت مخلصة فى استجابتها حاول أن توسع تفكيرك ، وادراكك ، وتنظر الى الحياة بعمق أكثر من هذا . وما دمت قد عاهدتها على الحب فهى أنسب امرأة لك لتتزوجها لان الزواج يتبع الحب ، لكن الحب ليس تابعا للزواج

التواء

● انا امراة فى الثلاثين من عمرى احببت رجلا أعجبتنى شخصيته القوية ، وتبادلنا الصداقة البريئة فترة ، ثم احسست أنه يحبنى هو الاخر ... ومن شدة حبى له أصبحت تصرفاتى متكلفة .. مثلا يدعونى للخروج معه فاعتذر ، متعللة باسباب وهميـــة ، واجلس فى بيتى اكتوى بنار الشوق اليه . واذا قابلته تعمدت ان يكون كلامى قليلا ونظراتى اليه خاطفة حتى لا يحس قوة حبى الذى اخفيته .. ومرة بعد مرة احسست ان شعوره نحوى بدأ يفتر ، وانه لم يعد يقبل على مثلما كان . اننى حائرة ماذا أفعل واخشى ان اظهر له حبى كله فيزهدنى .. ما رايك ؟

المعذبة م.ع. الاسكندرية

– رأيي أن تكونى طبيعية . واعتقد أنه من الرجال الذين يميلون الى المرأة الطبيعية ، ولا يحبون التقل والدلال بدليل أنه تضايق من دلالك عليه . فالرجل مثله قوى الشخصية واسع الافق لا ينخدع بأساليب الالتواء التى تستعملها المرأة كما أنه لا يحبها ، ويفضل عليها الانسانة الطبيعية التى تتصرف بصدق بلا تكلف . والرجل العاقل المدرك ذو الشخصية القوية لا يزهد فى المرأة التى تظهر مشاعرها فى طبيعة وصدق بل هـو يقـدرها ويحبها أكثر . كونى طبيعية وانظرى ماذا يكون من أمره .

دكتورة نوال


التونى

بعد العاصفة



حسن مصطفى الهندى، صاحب القصة التى نالت الجائزة الاولى لنادى القصة يتسلم جائزته من يوسف السباعى ...

نادى القصة احتفل فى الاسبوع الماضي بتوزيع الجوائز على القصص الفائزة فى مسابقة النادى هذا العام .. وقداختيرت قصة « بعد العاصفة » لتفوز بالجائزة الاولى وقدرها ٦٠ جنيها وميدالية الدكتور طه حسين .. كتب هذه القصة الاديب الاسكندرى الناشىء حسن مصطفى الهندى ، وقد نالت اغلب الاصوات وقال عنها اسماعيل الحبروك ان فكرتها سليمة واسلوبها جميل . وقال عنها احمد على باكثير ان موضوعها طريف وتصويرها رائع واسلوبها جميل و « الكواكب » وقد اشترت حق نشر القصة الفائزة وتنفرد بنشرها .. تتمنى للاديب الناشىء كل نجاح ، وتقدم لنادى القصة والمشرفين عليه كل تهنئة على تشجيعها للادباء الناشئين ...

فى خطى كسيفة مرتعدة ، أخذ قرص الشمس المحتقن يميل ويبدو تجاه مشارف الافق البعيد المضرج بألوان قوس قزح ، مرسلا فى عتمة الغروب الزاحف شعاعا شاحبا مرتعشا لم يستطع أن يبعث نفحة دفء فى أوصال ذلك اليوم البارد المقرور من أيام شهر يناير . ومن هناك ناحية الشمال حيث يدور الشاطىء المتعرج دورة هائلة ثم ينحنى فجأة ليختفى خلف حاجز الصخر والشعاب الغارية فى أغوار البحر العميقة ، انطلقت رياح المساء المثلوجة هادئة تسوق أمامها صوب الجنوب ندفا متفرقة من السحاب الرقيق الاشهب تندفع سابحة عبر السماء المتألقة الصافية الاديم . كانت الامطار الغزيرة قد انقطعت بعد أن ظلت تهطل طيلة يوم راعد عابس لم تنفرج غيومه الرمادية المتراكمة عن شعاع من نور ، وكانت العاصفة الهوجاء قد سكنت بعد أن استمرت تزأر منذ الفجر على الساحل الرملى الطويل الضيق الممتد حول خليج « الانفوشى » .

كان كل شىء فى هذه اللحظة الساكنة يلتقط أنفاسه اللاهثة ويلم شتات نفسه بعد أن عاثت الريح الضارية فى أنحاء هذا الخليج الوادع فشوشت عليه سكون وحدته ...

فطيور النورس غادرت مخابئها بين حنايا الصخر وعادت تحلق مرة أخرى ناشرة أجنحتها الطويلة فوق الماء ، مرسلة فى الفضاء المنتعش صرخات مرحة قبل أن تستقر آمنة فوق رءوس الجزر الصغيرة المتناثرة .. والامواج الثائرة أخذت تنحسر عن الرمال الصفراء الخشنة مخلفة وراءها أكواما من أعشاب البحر الخضراء والحصى اللامع المسنون .. وسفن الصيد الكبيرة احتشدت عند مدخل الخليج وهى تدور وتميل فى بطء ووقور ، فتشد وترخى حبال مراسيها الثقيلة المستقرة فى الاعماق وقد انتصبت صواريها المديدة فى الهواء بلا أشرعة فبدت كغابة كثيفة لم تدع منها ريح الشتاء غير الجذوع العارية ، والقوارب الصغيرة الزاهية الالوان قد انتشرت بينها تعلو وتهبط مع الامواج المرتدة عن الشاطىء كسرب من البط البرى هبط فوق الماء ليستريح بعد سفر طويل .

كان على أن أصل الى سفينتنا الصغيرة الراسية بعيدا عند الطرف الاخر من الساحل لاطمئن عليها قبل أن يهبط الليل .. فلقد حالت العاصفة المطيرة بينى وبين أن أجرى لها خلال النهار بعض ما تحتاجه من اصلاح وترميم .. وكنت على عجل .. ولذلك انطلقت أسلك اليها طريقا مختصرا رحت أخوض فيه وسط بحيرة صغيرة ضحلة من مياه البحر الحبيبة بين سلسلة من الوعر الواطىء الزلق وأنا أنقل قدمى العاريتين ببطء حذر فوق سنان الصخر الغائرة تحت سطح الماء البارد وعيناى تتابعان فى شرود أسراب السمك الصغير وهى تنفر هاربة بين الشقوق المظلمة أو بين لفائف الاعشاب الكثيفة الملساء .. كنت ساهما أفكر فى تلك السفينة الباسلة الراسية هناك تنتظرنى .. حقا .. لقد خاضت غمار الموج بعناد وصبر ، وناضلت هجمات الانواء بشجاعة وجلد ، وعادت بعد رحلات ورحلات طويلة لتسكن الى أحضان هذا المرفأ الحانى فى هدوء البطل المتواضع .. ولقد أمضت سنين طويلة أضرت فيها الرياح باضلاعها وأزالت الطلاء عن هيكلها وتركتها للماء البارد يلعق ألواحها العارية وللشمس اللافحة تلهب قلعها المكشوف .. ولقد قضت أياما عنيفة قاسية طوح فيها الموج بجسمها المتعب حتى أثخن عوارضها بالجراح وملاحوافيها بالخدوش .. ثم كانت تعود بعدها مكدودة مرهقة تنتظر فى تطلع رحلة أخرى مليئة بالمخاطرة عامرة بالصيد الوفير ، ولكن .. هل تراها تحتمل مزيدا من العناد ؟ .. بدا لعينى أخيرا خلال العتمة المخيفة على الخليج شبح السفينة وهى تكاد تختفى بين حشد السفن المتراصة على طول الساحل الطويل .. وكانت العاصفة والموج قد عبثا بها حتى استدارت والتفت حول المرساة وراحت تلاقى الامواج المتلاحقة بمؤخرتها فتميل وتختلج عندما تعتلى ظهر كل موجة كطائر ضعيف علقت ساقه بالفخ .. فسارعت اليها أتفحصها بقلق ثم عدت وقد تملكنى الاسى .. فالجواد الاصيل الهرم قد لا يقوى مرة أخرى على الصيد والطراد . وما كدت أبلغ الساحل حتى تناهى الى سمعى صوت عميق مرح يهتف بى : جو طيب .. هه ! .. وكان أبى .. ولمحته منتصبا وسط الماء حتى ركبتيه كأنما يستقبلنى وابتسامة واسعة تملأ وجهه النحيل الملىء بالتجاعيد ، فاجبته فى اقتضاب وأنا أقفز من الطرب : هو ذاك .. فاقبل على يعاوننى وهو يضيف قائلا فى حماس متوقد : ستكون الرحلة موفقة والصيد وفيرا بعد تلك العاصفة ... لن تكفينا السلال يابنى وسنضطر الى أن نضع ما نصيده فى جيوبنا .. ثم انطلق يضحك وهو يدق بكفه الضخمة فوق ظهرى فى حبور ، وقال يستحثنى : ما قولك يابنى ؟ ، فاجبته فى فتور وأنا أحاول أن أبدو غير متحمس لحديثه متشاغلا بنزح الماء من قاع القارب : لست أعتقد ذلك .. فخطا الى وانحنى تجاهى وصاح والابتسامة العريضة تطل من عينيه آه ألم أقل لك ؟ .. لو كنت يا بنى صيادا حقا لنشرت شراعك فى التو أو انطلقت الى عرض البحر سباحة .. ولكنك كما قلت لك ألف مرة لست صيادا .. ولن تكونه أبدا ، وهز رأسه الاشيب فى يأس مفتعل ثم افتعد الرمال واتكأ على مرفقه أمامى وانطلق يقول فى عجب كأنما يحادث نفسه فى حين راحت يده تعبث باحثة عن علبة التبغ فى جيب صديريته :

— اترانى بعد أن قضيت عمرى كله أجوب البحر أنجب ولدا لا تجرى فى عروقه دماء الصيادين ؟ .. لو كان أبى يدرى قبل أن يموت أى ولد سوف أتحف به عائلتنا لقتلنى قبل أن أسمح لنفسى بذلك ..

كان أبى رحمه الله صيادا ماهرا حقا .. بل كان أمهر الصيادين فى « السيالة » على الاطلاق . كنت لا أزال أشاغل نفسى بربط الخطاطيف فى أطراف الخيوط دون أن أرد على كلماته المتسائلة أو أعلق عليها بشىء ، بل كنت أحاول جاهدا الا أبدو منصتا البتة لما يقول ... ولكننى كنت أكبت فى أعماقى تعاسة وألما وددت معهما لو التفت لاتوسل اليه أن يكف ليريح نفسه ويريحنى .. لقد كنت أعرف وقلبى يحزه الالم أى مجهود يائس يبذله هذا العجوز الطيب ليصرفنى عن الخوض فى حديث أنا أعرف مثله تماما أنه لا يود سماعه او الجدل فيه .. ولقد كنت أعرف أيضا أى مجهود فاشل أبذله أنا نفسى لكى أمسك لسانى عن أن ينبس بكلمة تكون فيها تعاسة هذا الشيخ المستلقى أمامى فوق الرمال .. ولقد ظللت طيلة الوقت أدير فى رأسى كلمات هينة استطيع أن أبدأ بها معه الحديث الذى يخشاه ويتجنبه بقدر ما أخشاه وأمقته أنا الاخر .. واختطفت اليه لمحة سريعة علنى أختلس منه غفلة تتيح لى فرصة الحديث . كان يستدير بظهره للريح منهمكا فى اشعال لفافة التبغ المستقرة بين شفتيه .. وكدت أتخاذل وارجىء المحاولة لولا أن هب واقفا فجأة وهو ينفض الرمال عن سراويله ويصيح بى : ألم تنته بعد من هذه الخطاطيف ؟ ، هيا اشعل لنا المصابيح يابنى فلم يعد فى الوقت متسع . وانحنى يلتقط قماش الشراع .. ولكننى بادرته قائلا وصوتى يرتعد : أبى .. فأجابنى وما زال منحنيا دون أن يلتفت الى : ماذا يا بنى ؟ .. ولست أدرى لم خيل الى فى هذه اللحظة أننى أرفع ذراعى عاليا ثم أباغته من الخلف وأهوى فوق ظهره المنحنى بطعنة هائلة عندما أضفت بصوت جاف قاطع :

● لن تخرج اليوم يا أبى لهذه الرحلة ، ثم أردفت بصوت أكثر خفوتا وجفافا .. ولا لأى رحلة أخرى

وسادت لحظة طويلة من الصمت المتوتر تسمرت خلالها يدا الرجل وكأن عذاب الطعنة الغادرة قد شل أعضاءه .. ثم استدار نحوى وفى عينيه الكبيرتين نظرة مشدوهة وراح يحدق فى وهو يهز رأسه فى حيرة ذاهلة .. خيل اليه اننى لا أعنى ما أقول .. ولكننى انطلقت أؤكد له ان السفينة لا تحتمل رحلة أخرى .. ولما تكلم قال لى بجفاء :

— حسنا .. وبعد ؟

● نبيعها فما عادت تصلح

فانتفض أبي وضاقت عيناه وقال بصوت يرتعد من الانفعال :

ـ هذا مالم آكن أنتظرسماعهمنك .. ان هذه السفينة القديمة قاسمتني حياتي ؟ .. لقد رافقتني يابني منذ كنت صبيا يتعلم كيف يمسك حبل الشراع وكيف يدير ذراع الدفة .. لم تخذلني يوما حين ألقيتها فيغمار الموج او قدتها في وجه الريـــح .. ولست يابني وغدا أنسى جميلهاوأتخلى عنها ...

● أعرف ذلك يا أبتاه .. أعرف كيف كانت يوما أكبر وأقوى،سفينة في الانفوشي كله .. ولكن انظـــر حولك .. انظر الى تلك السفن الكبيرة الجديدة ذات الشراعين .. أو أنظر الىهذهالمراكب الضخمة ذاتالرفاص ... ان لها شباكا تمتد أميالاتستطيع أن تصيد بها سمك البحر كله .. وانها لتعود مع الفجر بحصيلة وفيرة .. ثم انظر الى سفينتنا الصـــغيرة القديمة ... انهـــا تزحف على الماء كالسلحفاة .. وانها لتنوء بمحصول طرحة واحدة منشباكنا الضيقة وتكاد تنشق جوانبها ... وأى محصـــول تراناا نعود به ؟ صيد ضئيل لا يغني عن كدح الليل بطوله حتى الفجرتحت ريح الشتاء القارسة .. وأسمـــاك صغيرة هزيلة لا يكفي ثمنها البخس لشراء لوح من الخشب نرقع به جانب السفينة وانك يا أبي لتصر على الابقاء عليها كما ..

وكدت أستمر مندفعا في الحديث دون أن الحظ بوادر الثـــورة التي بدأت تتجمع فوق أخاديد وجهـــه العميقة اذ لم يســـتطع أن يسمع عن سفينته أكثر من ذلك فصـــاح يقاطعني محتدا وهو يهوى بقبضةيده المطبقة فوق ركبته :

ـ كفى .. لست أدرى والله أي ثأر بينك وبينها .. ماذا تظن أيها الفتى ؟.. حذاء قديم تلقى به الى عرض الطريق وينتهي كل شيء ؟ انها حياتنا .. الشيء الذي يربطنا بالبحر .. بالعالم الذي ولدنا فيه وعشنامنه ... هل تود لابيك الشيخ أن يظل بلا شراع ينشره أو شباك يطرحها ؟ أتود لابيك الصياد العجوز أن ينتهي؟

لقـــــد أهاج اصرارى ثورة أبي ولذلك لزمت الصـــمت مرغما حتى لا يصل الامر به الى حد الغضب الذى قد لانستطيع معه أننصل الى اتفاق.. كان ينكت الرمال بعصا طويلة سرعان ما ألقى بها جانبا في انفعال مكبوت وجلس صامتا يرقب الساحل بعينين متقدتين .. وسادتنا لحظـــة طويلة قلقة أردت أن أخفف وطأتها الثقيلة فقلت بصوت خفيض يشي بالاسف .

● لست أقصد اغضابك يا أبتاه .. وكل ما في الامر أنني .. فأسرع يجيبني وهو يميل الى برأسه في ود :

ـ لقد أدركت يا بني عشرين عاما .. ولقد أنضجتك حياة البحر وجعلت منك رجلا يعتمد عليه ويعتد برأيه.. وان كنت قد احتددت فلانك عدت الى حديث أنت تدرى يا بني كم هو شديد على نفسي .. حقا كنت تلمح الى أخيرا باعتزال الصيد وكنت أســـتمع لك وأجادلك دون أن ينتهي جدالنا الى شيء .. فاذا بك اليوم تصدمني بما لم يخطر بذهني قط .. أن أتخلص من السفينة . هذا كثير علي يا بني .. لست أستطيع قبول شيء يمس سفينتنا .. أم تراني أصبحت عاجزا ضعيفا لا أحتمـــل لفح الشمس أو صفع الريح ؟

● انك يا أبي كنت ومازلت أقوى صياد ركب ظهر البحر وأمهر ملاح جلس فوق دكة السفينة ولكنك .. ولكنك تخاطر بالخروج بهذه السفينة المتعبة بعد ذلك .. أنسيت يا أبي يوم اكتسحها التيار وطاردتها الريح حتى جنحت فوقالصخر وقضينا أياما طويلة نرممقدمها المهشم ؟ أو نسيت أيضا حين تسرب اليها الماء حتىكادت تطفح وتغوص الى القاع ؟ لست أريد ايلامك يا أبتاه ولكن تعال وتحقق بنفسك .. لقد وهنت أخشابها حتى أصبحت أرق من قماش الشراع هذا .. وتململ أبي في قلق وهو يطرق برأسه ويقطب جبينه مفكرا ثم رفع رأسه فجأة وأطبق بيده في حماس على ذراعي وهو يقول :

ـ هون عليك يا بني .. دع الامر لى .. سوف نسحبها الى البر بعد أن أعود توا من هذه الرحلة .. ولك على ألا تعرفها بعد ذلك .. سنحيلهـــا جديدة رشيقةتخطر فوق الماء كالعروس .. وستعاونني في ذلك يا بني .. هه ؟

● من أين لنا المال ولم يعد علينا صيد الرحلة الماضية الا بالقليل .. وليس لدينا الان قطعة من الخشب تكفي لسد ثقب واحد ؟ وهل تعتقد يا أبي أن السفينة تحتمل زيادة من الترميم ؟ ستصير ثقيلة بطيئة تعجز عن مداورة الريح أو اعتلاء الموج .. كما أن هيكلها الهش لن يقوى على أن تدق فيه مسمارا واحدا .

وتناول قطعة من الحجر راح يخط بها في شرود على وجه الرمل وكأنه يبحث الامر بينه وبين نفســـه .. وشجعني هدوؤه على الا أدع له فرصة لاعتراض أو رفض ، فاقتربت منــــه وهمست له بضراعة وكأنني أسر اليه بامر أخشى أن أجاهر به :

● سيكون لدينا يا أبي مبلغ طيب من المال نفتح به دكانا صغيرا فيموقع حسن من سوق السمك تقف معي فيه .. بدلا من تلك العربة الكئيبة التي كنت أنزوى بها في ركن السوق .. أليس هذا بديعا يا أبي ؟ سنبيع في دكاننا كل أنواع السمك .. المياس والسردين والمرجان .. كل أنـــواع السمك .. وستكون بضاعتنا دائما طازجة يقطر منها ماء البحر..وسترى كيف يتكاثر علينا الزبائن حتىلاتبقى في سلالنا سمكة واحـــدة ... وأى حصيلة وفيرة تعمر جيوبنا اخرالنهار

كانت روعة الصـــورة التي بدأت كلماتي المتحمســـة تجسمهـــا أمام عيني تملأ كياني كله بنشوة عميقة تقطعت لها أنفاسي .. والتفت الى أبي في لهفة أستطلع أثرها عليه .. كان يتابع شفتي في تحفز وكأنمـــا هو يتربص بكل كلمة تخرج من بينهمـــا ليطبق عليها قبل أن تحملها رياح المساء بعيدا عن أذنيه .. وانطلقت في أنحائي نشوة متجددة فدنوت منه حتى لاصقته ورحت أمد ذراعي ملوحا بهما بانفعال متقد لاضيف مزيدا من الالوان الى الصورة البهيجة التيرحنا نرقبها معا في غبطة طاغية وهيتتسع وتكتمل .. واندفعت أقول وصوتي ينطلق واثقا واضحا :

● سنقتسم العمل معا يا أبتاه.، تقف أنت في الدكان لتبيـــع .. وسنعرض بضاعتنا أمام الباب حتى لتملأ السلال المليئة فضاء الرصيفعلى جانبيه .. ولابد بالطبع من ســـلال جديدة فالتي لدينا قديمة لا تليق .. وسنحتاج الى ميزان وسنج وهذا لن يكلفنا كثيرا ان اشتريناه مســـتعملا .. كما أن لدينا قطعة جديدة من قماش القلوع تكفيلمظلة كبيرة تقيمها فوق البضاعة حتى لا تفسدها الشمس .. أما أنا فارتاد حلقة السمك كل صباح أتسوق منه ما يلزمنا ..

وسأبادر الى هناك قبل الفجـــر لادرك قوافل السفن العائدة فلاتفوتنا الصفقات الطيبة ، ثم أعود لاعاونك

وقال أبي يقاطعني في تردد كأنما يشفق من أن تهتز الصورة بين يدى:

ـ ولكن .. ألن نعود الى البحر مرة أخرى ؟ سنعود اليه يابني .. أليس كذلك ؟

● ومن قال أننا لن نعودالىالبحر .. سنعود اليه حتما .. سنة أو اثنتين وسيكون لنا ســـفينة جديدة رائعة كتلك الزرقاء الراسية هناك بل ستكون أروع منها ولها صار عملاق يطاول السحاب ويعلو فوق صواري سفن الانفوشي كلها وفي رأســـه راية كبيرة تخفق مع الهواء .. وشراعان هائلان يحتضنان الريح وينطلقان بها فوق البحر خفيفة كطير النـــورس المحلق ذاك .. أو ان شئت يا أبي فلتكن سفينة تدور بالآلة كتلك التي نراها في الميناء الشرقي تسيرهادرة كوابور البحـــر مثيرة خلفها أمواجا ترتعد لها فرائص السفن العابرة.. بالطبع يا أبي سنعود الى البحر بعد أن يكون الشوق قد برح بنا اليه حقا ..

والتفت أبي يتأمل الافق طويلا ثم دار بعينيه واحتضن الخليج والسفن والساحل كله بنظرة طويلة عميقـــة شاردة وعلى شفتيه ابتسامة تضطرب مترددة ثم قال وهو يتابع في قلق سفن الصيد وهي تتجمع في وسط الخليج وأشرعتها العريضـــة تزحف متسلقة الصواري :

ـ القافلة تتأهب للابحار .

وهززت رأسي اذ كنت أنا الآخر أتابعها وهي تنطلق الى عرض البحر وفي عيني دموع حبيسة .. ولقـــد ظللنا نرقبها صامتين حتى لم تعـــد تدرك عيوننا منها غير أشـــباحها المتضائلة عند خط الافق ، مرتسمة على صفحة السماء المختلج فوقها بقايا آخر شـــعاع واهن لقطته الشمس الغاربة . وسألت أبي الذى كان قد هم واقفا : أتعود الى البيت ؟ فزفر في يأس ومال الى وهو يقول فيهدوء لم يخف على حزمه :

ـ اسمع يابني .. لست آخذعليك شيئا مما قلته .. ولكن فلترجيء ذلك الى الصيف .. الامر يحتاج الى اعداد يابني فلم العجلة ؟ فلتعد أنت بعربتك الى سوق السمك ولن أخسر أنا شيئا لو أكملت خروجي الىالبحر طيـلة موسم الصـــيد اذ لم يبق أمامنا منه غير شهور قليلة نستطيع أن ندخر خلالها من المال ما يعيننا على البدء فيما اتفقنا عليه .. هه ؟ .. لا تبتئس يابني هكذا فالسفينةستكون بخير ما دامت تنقاد لسواعد صياد يعرف كيف يسوسها ... وأظنكترى في أبيك العجوز هذا الصياد . ثم راح يربت على كتفي كأنما يشجعني وهو يقول ضاحكا : قم .. قم يابني وأعني في حمل الشباك الى القارب حتى أدرك الطفلة .. فنهضتمتثاقلا وأنا أدرك تمـــاما أن نفس النقاش سيتكرر كما تكرر من قبل في كل موسم ولكني كنت أغبطه وهو يجدف بالقارب تجاه الســـفينة التي وقفت وحدها مستوحشة وسط الظلامالحالك الذى غمر سواده فضاء الخليج الخالي .. وعندما لمحت الشراع يخفق معتليا خشب الصاري خضت قليلا داخلالماء وهتفت به صائحا والمركب يســـتدير موليا مؤخره للشاطيء :

● حظ سعيد يا أبتاه .. حظ سعيد ، فجاءني صوته عاليا يتماوج مع الريح .. شكرا يابني .. ثم لم أعد أسمع غير صوت الموج المتدافع يتكسر فوق صخور الساحل .. ولم أعد أرى غير ضوء المصباح الذابل يرتعد على جانب السفينة .

لم يكن الفجر قد أطل بعد ... ورغم ذلك فقد كان حي السيالة كله ساهرا يقظا يرهف السمع الى أنات الهـــواء الثائر الذى بدأ ينطلق متخبطا بين الدور القديمة الواطئة المنكمشة في رعب ، ويحدقالبصرفي طلائع الســـحب الكثيفة التي راحت تتضخم كالقباب الهائلة فوق الرؤوس المتطلعة الى السماء في هلع .. ولقد ران على أهل الحي كله صمت رهيب أخرس انعكس فزعه المكبوتعلىالعيون المشدوهة التي جمدت في محاجـرها نظرة متوجسة .. وكنت أدرك كما أدرك معيكلهؤلاء الذين امتلأت بهم الحاراتالباردة الفواحة برائحةالسمك والخشب والحبال .. أى عدو غادر يتربص بأولئك الكادحين فوق ظهور السفن الهائمة بين الامواج .. كنـــا ندرك جميعا نحن أهل البحر انهـــا العاصفة . وانطلقت أعـــدو مخترقا الازقة صوب البحر متعثرا بأجســـاد تهرول متخبطـــة في اضـــطراب خلال الظـــلام الدامس .. وبلغت العاصفة المجنونة ذروتها حين أطـل الفجر الكئيب بوجه قاتم تغبر جبينه الكالح سحب سوداء ثقيلة دنت حتى كادت تلامس ذوائبها غوارب المـوج المزبد الذى طغى على الجزر وغطى الصخور واكتسح الساحل كله وقـد اختلط زئيره الوحشي بدوى الرعـد القاصف في صوت واحد مجلجليثير الروع . وكاد النهار يذوى حين لاح على البعد أول شراع ضال يتخبط . كان قلبي يوشك أن ينفجر وأناأتفحص رجال كل سفينة ترتمي محطمة فوق الساحل كالفريسة الممزقة .. لم يكن أبي بينهم .. ولم تكن سفينته بين القافلة المذعورة .. ولكنها عادتأخيرا .. عادت بعد أن أقمت أنتظرها عند الساحل ثلاثة أيام .. عادت حطاما .. قذفت بها الامواج المنحسرة فوق الرمال . ولقد هجرت البحر أمدا طويلا .. ولكن ... عند كل مساء حين ترسل الشمس الغاربة آخـــر أنفاسها الدافئة فوق مياه الانفوشي الداكنة الزرقة .. تخطر في مقدمة قافلة الصيد الكبيرة المنطلقة الىعرض البحر سفينة كبيرة بيضاء ، لهاصار عملاق يطاول السحاب وفي رأســـه راية كبيرة تخفق مع الهواء ، أجلس على دكتها أوجه ذراع الدفة في ظل شراعين هائلين يحتضنـــان الريح وينطلقان بها فوق الماء خفيفة كطير النورس .

الحنفية الميرى

ان أهم ما يهدف اليه قسم التمثيليات بالتليفزيون هو تقديم التمثيليات ذات الهدف العام والخاص .. واحدى الاوبريتات الغنائية التى تم تصويرها وستعرض قريبا فى التليفزيون أوبريت الحنفية الميرى التى تدعو الى التعاون وتيسير الخير للجميع حتى ينتشر الرخاء والطمأنينة ويعم الامن ، وقد أعد هذه الاوبريت واخرجها المخرج ابراهيم السيد وقام ببطولتها المطربة حورية حسن والمطرب ابراهيم حمودة مع شفيق جلال وصلاح عبد الحميد وسميحة فخر الدين ولحنها أحمد صدقى وعطية شرارة وصورها سعيد بكر

وقصة الاوبريت تبدأ فى حى من الاحياء الشعبية بالقاهرة القديمة حيث توجد حنفية مياه تملكها الدولة يؤمها أهل الحى فى الصباح لاخذ حاجتهم من الماء فى الصفائح ويدير الحنفية ويشرف عليها شيخ وقور ذو لحية بيضاء يتصف بالطيبة والحكمة وحسن التصرف واسمه عم شحاته

وفى الصباح المبكر تحضر الصبايا الى الحنفية تتقدمهن زهرة «حورية حسن» وهى أجمل بنات الحى وذات صوت جميل ويلاحظن ان عم شحاتة يغط فى نوم عميق فيجتمعن حوله فى رقصة وهن يغنين حتى يستيقظ الشيخ وتنضم اليهن مجموعة من الشباب يحملون على أكتافهم العصى الطويلة وتتدلى الصفائح من اطرافها ويشتركون مع البنات فى الرقص والغناء

ويستيقظ عم شحاته الذى تتعجله البنات فى ملء آنيتهن ويقترح عم شحاته ان تغنى زهرة اثناء ملء الصفائح ويشير على الباقين ان يصطف الجميع بانتظام ويبدأ العمل وتتدفق المياه من الحنفية وتتوقف عن التدفق ويطمئنهم عم شحاته بأن هناك اصلاحا فى المواسير

وتبدو على زهرة علامات الحزن وتندب حظها وهنا تتجلى حكمة عم شحاته فيطمئنها ويشير على الجميع بأن يتبرع كل منهم بكمية من ماء صفيحته فيصبها فى صفيحة زهرة ويبتهج الجميع مرحبين بفكرة عم شحاته فتمتلىء صفيحة زهرة بالماء ويعود اليها الابتهاج

وهنا تعود المياه مرة ثانية الى الحنفية فتتدفق من جديد ليملأ كل محتاج من مائها صفيحته .. وكانت صورة جميلة للتعارف بين الجميع من أجل الخير والسلام



حورية حسن وابراهيم حمودة .. يغنيان للحب ، والخير .. والسلام



شفيق جلال ، وصلاح عبد الحميد فى حوار عن التعاون ، والمحبة



تركت حورية حسن « صفيحتها » لتغنى لبنات الحى وابنائه .. ثم اقتسم الجميع الماء .. لم تبق صفيحة فارغة .. كان مشهدا رائعا للتعاون ..

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى أسبوع ، يبدأاليوم • • وينتهى يوم الاثنين المقبل ••

الثلاثاء ١٠ يناير

٤ر٠٠ مختارات سينمائية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ تمثيلية
٦ر٣٠ فيلم رياضى
٦ر٤٥ مختارات غنائية
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ نور على نور
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ برنامج للتسلية
٩ر٤٥ مختارات غنائية
٩ر٥٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى

الاربعاء ١١ يناير

٤ر٠٠ فيلم مغامرات
٤ر٣٠ الحرب العالمية الثانية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ تمثيلية
٦ر٤٥ الاخبار
٦ر٥٠ أغنيات
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ حديث الزمن
٨ر٢٥ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ رأى الشعب
٩ر٥٠ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم أجنبى

الخميس ١٢ يناير

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر١٥ باليه التليفزيون
١ر٣٠ أغنيات
١ر٤٥ أغنيات مختارة
٢ر٣٠ فيلم عربى
٤ر٠٠ مجلة الاغانى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ متحف الفن
٦ر٣٠ فيلم مصارعة
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ أخبار
٧ر٠٠ من حياة الشعوب
٧ر٣٠ تمثيلية
٨ر٠٠ قرآن كريم
٩ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج صحى
٨ر٣٥ باليه
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ استعراض فكاهى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية

الجمعة ١٣ يناير

١ر٠٠ قران كريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر٠٠ برنامج جديد
٣ر٠٠ كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ نهضة بلدنا
٦ر١٥ برنامج جديد
٦ر٤٥ رسوم متحركة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ النقد الفنى
٨ر٥٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ مشاكل وآراء
٩ر٢٠ فوازير
٩ر٥٠ تمثيلية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ البيانو الابيض

السبت ١٤ يناير

٤ر٠٠ مختارات من الافلام
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ استعراضات
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ مع الفن
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية طويلة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم سينمائى

الاحد ١٥ يناير

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر٣٠ فيلم للاطفال

٢٫٠٠	حلقات
٢٫٣٠	فيلم بوليسى
٣٫٠٠	مختارات من الافلام القصيرة
٥٫٠٠	جنة الاطفال
٥٫٣٠	برنامج العائلة
٦٫٠٠	حلقات
٦٫٣٠	تمثيلية
٦٫٤٥	عرائس
٦٫٥٠	أغنيات
٧٫٠٠	استراحة
٨٫٠٠	قرآن كريم
٨٫١٥	نافذة على العالم
٨٫٢٠	رحلة اليوم
٨٫٣٠	مجلة الرياضة
٩٫٠٠	الانباء
٩٫١٥	برنامج للتسلية
١٠٫٠٠	مغامرات
١٠٫٤٥	الاخبار
١١٫٠٠	فيلم أجنبى

الاثنين ١٦ يناير

٤٫٠٠	حلقات
٤٫٣٠	انت هناك
٥٫٠٠	جنة الاطفال
٥٫٣٠	مع العائلة
٦٫٠٠	قصة فنان
٦٫٣٠	موسيقى
٦٫٥٠	الاخبار
٧٫٠٠	استراحة
٨٫٠٠	قرآن كريم
٨٫١٠	برامج السهرة
٨٫١٥	نافذة على العالم
٨٫٢٠	برنامج علمى
٨٫٣٠	مختارات غنائية
٩٫٠٠	الانباء
٩٫٠٥	وجها لوجه
٩٫٢٠	مجلة التليفزيون
٩٫٥٠	حلقات
١٠٫٤٥	الاخبار
١١٫٠٠	برنامج جديد

مسابقة فى تأليف

قصص الأطفال

تقدمها مجلة

سمير

الجائزة الأولى ٥٠ جنيها نقدا

لاول مرة تقدم الصحافة العربية مسابقة لقصة لتشجيع تأليف قصص الاطفال . رصدت مجلة «سمير» ٨٠ جنيها جوائز للفائزين الثلاثة من الادباء والقصصيين الذين سيساهمون فى هذه المسابقة ان ادب الاطفال لا يلقى الاهتمام الكافى من كتابنا وادبائنا . وفى الغرب يخصص بعض كبار الكتاب هناك كل انتاجهم أو بعضه للاطفال . ولتحقيق هذه الرسالة وتشجيعها تقدم مجلة « سمير » كبرى مجلات الاولاد فى الشرق العربى هذه المسابقة التى تفتح الباب أمام الكتاب والقصصيين والتربويين ليساهموا بنصيب فى الرسالة التى تقوم بها المجلة .

جوائز المسابقة

القصة الاولى : ٥٠ جنيها

القصة الثانية : ٢٠ جنيها

القصة الثالثة : ١٠ جنيهات

شروط المسابقة

١ ـ ان تكون القصة ملائمة بحوادثها ،وشخصياتها واهدافها ، ومعانيها للاطفال والاحداث من سن ٩ الى ١٤ سنة

٢ ـ الا تكون قصة تعليمية فقط ، بل يجب ان تتوافر لها مقومات القصة الفنية من حيث الشكل ، وان يتمشى مضمونها مع الشرط الاول .

٣ ـ ان يتراوح عدد كلمات القصة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ كلمة

٤ ـ الا يكون قد سبق نشر القصة باية وسيلة من وسائل النشر فى الصحافة او الاذاعة او التليفزيون

٥ ـ من حق المشترك أن يتقدم بقصة او اكثر بحيث لا يزيد عدد القصص المقدمة عن خمس ، وتقدم القصص مكتوبة على الالة الكاتبة

٦ ـ اخر موعد لتقديم القصص هو ١٥ فبراير ١٩٦١

٧ ـ تصبح القصص الفائزة من حق دار الهلال . ومن حقها ان تنشرها فى مجلة «سمير» أو مجلة «ميكى» وفى اى من مطبوعات الدار الدورية أو غير الدورية

٨ ـ من حق دار الهلال الاحتفاظ بأى قصص ترى لجنة فحص القصص انها تستحق النشر ، وان لم تفز باحدى الجوائز . ولدار الهلال الحق فى نشر هذه القصص مع دفع الاجر الذى تقدره لاصحابها ، وأن كانت الدار غير ملزمة بنشرها

٩ ـ دار الهلال غير ملزمة برد القصص المقدمة الى المسابقة سواء فازت بجائزة او لم تفز

١٠ ـ ستظهر نتيجة المسابقة فى اخر مارس ١٩٦١

لجنة فحص القصص

تتألف لجنة فحص القصص من الاساتذة « حسب الحروف الابجدية » :

أحمد رشدى صالح ـ أحمد عباس صالح ـ أمينة السعيد ـ محمود تيمور ـ ناديا نشأت ـ نتيلة راشد ـ نجيب محفوظ ـ يحيى حقى ـ يوسف السباعى ـ

أين تسهر هذا المساء ؟

سينما



دعنا نحب

مسرح



الموت واخد اجازة

اذاعه



فرح الشهر

تليفزيون





حامد

سهرة مع افيلم طويل .. جدا .

استسلام فى الليل

الحلقة الثانية

تختلف ديانا دورس فى هذا الفيلم عنها فى كل أفلامها السابقة .. انها تتحول الى الدراما العنيفة .. ويقولون انها تستحق اوسكار عن دورها فى هذا الفيلم حديث الناس . وهذه هى الحلقة الثانية من القصة





٧ - ودعيت مارى الى حفلة فاعتذرت بانها تنتظر « جيم »



٨ - ودق التليفون ليحمل اليها نبأ انتحار جيم .. فاقسمت على ان تنتقم له



٩ - وذهبت الى المكان الذى تتردد فيه المرأة الاخرى .. وانتظرتها



١٠ - واقبلت سيارة تحمل غريمتها .. ولم تكد تنزل هذه من السيارة



١١ - حتى اطلقت عليها مارى الرصاص من المسدس الذى وجدته مع جيم



١٣ - فاصابتها وارتمت على نافذة السيارة .. تلفظ آخر أنفاسها

البقية فى العدد القادم



جيل سان جون نجمة فوكس